Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique

Université Docteur Yahia Farés
De Médéa

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الرضا عن الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على طلبة السنة ثالثة ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية

-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية -إرشاد وتوجيه

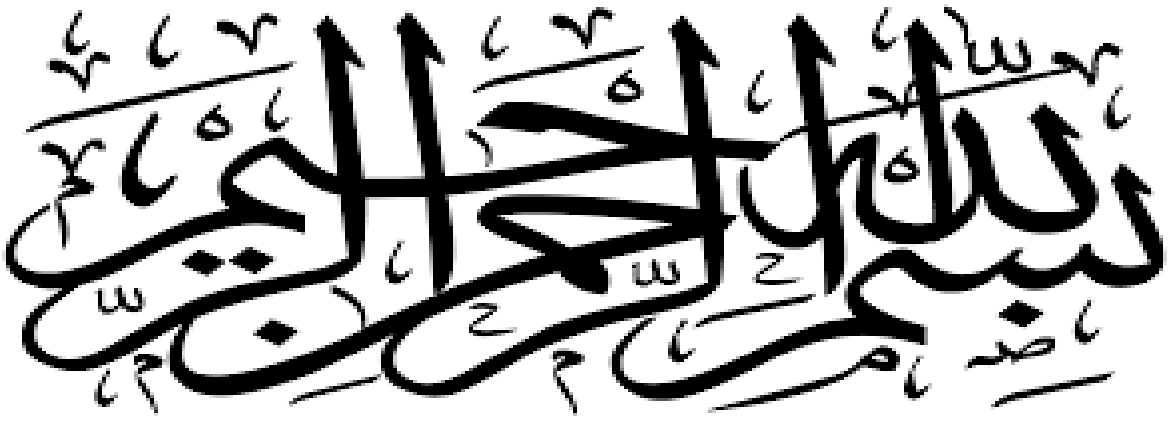
اعداد الطالبة

زينب بن زينب

اشراف

د. شليحي رابح

2018/2017


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

****

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا في عملنا المتواضع هذا ويسره لنا.

أوجه شكري الخالص للأستاذ الدكتور **شليحي رابح** الذي لم يتوانى ولم يبخل بتقديم يد العون والمساعدة من خلال توجيهاته وإرشاداته المنهجية القيمة النظرية منها والتطبيقية.

كما أتوجه بجزيل الشكر للسادة الأساتذة المناقشين على تصفحهم لمضمون الدراسة.

دون أن أنسى تقدير وفضل كل الأساتذة الكرام مرافقين لنا خلال التكوين الأكاديمي في الطورين ليسانس والماستر.

إهداء

****

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى امي الحبيبة وابي الغالي راجية من المولى عز وجل أن يحفظهما ويطيل في عمرهما

إلى أخواتي ياسمين، خديجة، وحنان متمنية لهن النجاح في مشوارهن الدراسي

إلى أخويا محمد الأمين وخالد متمنية لهما السداد والتوفيق

إلى كل زملائي الطلبة الذين تشرفت بمعرفتهم خلال المسار الجامعي

زينب

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات الصفحة

البسملة

شكر وتقدير .....أ

إهداء .....ب

فهرس المحتويات..... ج د ه و ز

فهرس الجداول..... ح

فهرس الشكال..... ح

ملخص الدراسة.....ط

المقدمة.....م ن س

الباب لأول: الجانب النظري

1 الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية 4

2. فرضيات الدراسة 5

3. أهداف الدراسة.....6

4. أهمية الدراسة.....6

5. الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة.....7

6. الدراسات السابقة 8

1.6 دراسات حول متغير الرضا عن الحياة 8

1.1 دراسات حول متغير التحصيل الدراسي 10

7. تعقيب..... 12

2 الفصل الثاني: الرضا عن الحياة

تمهيد 16

1. مفهوم الرضا عن الحياة.....17

2. المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة.....18

3. نظريات الرضا عن الحياة 18

4. أبعاد الرضا عن الحياة.....22

5. الاتجاهات المفسرة للرضا عن الحياة.....24

6. محددات الرضا عن الحياة.....26

خلاصة 27

3 الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد: 30

1. تعريف التحصيل الدراسي: 31

2. تصنيف التحصيل الدراسي: 32

3. مستويات التحصيل الدراسي: 32

4. مبادئ التحصيل الدراسي: 34

5. خصائص التحصيل الدراسي: 35

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 35

7. العوامل المساهمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي: 36

8. اتجاهات التحصيل الدراسي: 37

9. قياس التحصيل الدراسي: 38

10. أهداف قياس التحصيل الدراسي: 41

الخلاصة.....42

الفصل الرابع: الجامعة والطالب الجامعي

تمهيد 45

1.**الجامعة**.....**46**

1.1 تعريف الجامعة 46

2.1 خصائص الجامعة.....46

3.1 هيكلة الجامعة 47

4.1 أهداف الجامعة 47

2. **الطالب الجامعي** **48**

1.2 تعريف الطالب الجامعي.....48

2.2 خصائص الطالب الجامعي.....48

3.2 حاجات الطالب الجامعي 50

4.2 مشكلات الطالب الجامعي 51

3 التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي 52

خلاصة 54

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة إجراءاتها

تمهيد 58

1. الدراسة الاستطلاعية 59

1.1 العينة الاستطلاعية 59

2.1 خصائص العينة الاستطلاعية 60

2 الدراسة الأساسية 61

1.2 متهج الدراسة 61

2.2 حدود الدراسة 62

2.3 المجتمع الأصلي للدراسة 62

4.2 عينة الدراسة 63

4.2 خصائص عينة الدراسة **64**

3 أدوات الدراسة 66

4 الإجراءات تطبيق مقياس الدراسة 68

5الأساليب الإحصائية المستخدمة.....68

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة 72

2. مناقشة وتفسير الفرضية العامة.....73

3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى 74

4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى.....74

5. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية 76

6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية.....76

7. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة.....78

8. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة.....78

9. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة.....80

10. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة.....80

استنتاج 82

اقتراحات الدراسة 84

خاتمة 86

قائمة المراجع 88

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	عدد افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	60
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص	63
3	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص	64
4	توزيع فقرات المقياس على أبعاده	66
5	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية	67
6	معامل الارتباط بين مستوى الرضا عن الحياة والتحصيل	72
7	اختبار ت للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن الحياة	74
8	اختبار ت للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل	76
9	تحليل التباين الأحادي للفروق بين الرضا عن الحياة لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص	78
10	تحليل التباين الأحادي للفروق بين مستويات التحصيل لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص	80

فهرس الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
1	التمثيل النسبي لأفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	60
2	التمثيل النسبي لأفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	61
3	التمثيل النسبي لأفراد العينة الأساسية حسب الجنس	65
4	التمثيل النسبي لأفراد العينة الأساسية حسب التخصص	65

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية المعنونة بالرضا عن الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الى تحديد طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعين بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية بقسم العلوم الاجتماعية، كما هدفت لكشف الفروق بين الطلبة في درجات الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغيرات (الجنس، والتخصص الدراسي).

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 220 طالب وطالبة من سنة الثالثة بقسم العلوم الاجتماعية موزعين على أربعة تخصصات (علم النفس الاكلينيكي، علوم التربية، علم الاجتماع، أرطوفونيا).واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. اما فيما يخص أدوات الدراسة فتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة لمجدي محمد الدسوقي، ولتحليل النتائج تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS VERSIN 21

توصلت الدراسة الحالية

- لعدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

المقدمة

مقدمة:

شهدت الدراسات النفسية في العقود الاخيرة اهتماما كبيرا بدراسة المتغيرات الإيجابية بعد أن كان اهتمام علماء النفس ولفترة طويلة منصبا على دراسة المتغيرات السلبية , حيث يري علماء النفس اليوم أن علم النفس لا يقتضي فقط لدراسة المرض والجانب اللاسوي والاستسلام والانهزام النفسي, ولكنه علم يجب ان يولي اهتمامه نحو الجوانب الإيجابية والجانب السوي من شخصية الفرد مثل ,الشعور بالرضا، والسعادة والتفاؤل والثقة بالنفس وتقدير الذات والموهبة والكفاءة والمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية وجوانب السلوك الصحي وغيرها من جوانب السلوك السوي.

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة لحياة الفرد وسلامته النفسية، والذي يشير الى كيفية تقييم الافراد بأبعادها لمختلفة، ويعرف الرضا عن الحياة أنه الكيفية التي يقيم بها حياتهم من وجهة نضرهم الخاصة وهذا التقييم يكون في جانبين: الأول: معرفي ويتمثل في إدراك الافراد وتقيم لحياة بشكل عام، أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الدراسة والتخصص. والجانب الثاني: تقييمي ويتمثل في كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة التي تسبب السعادة والفرح أو الأحداث غير سارة التي تسبب التوتر والقلق والاكتئاب وبتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة.

يعتبر مفهوم الرضا من المفاهيم القديمة، وقد لاقى الاهتمام من قبل العلماء مع بداية القرن العشرين، أمثال (ثورنيدايك، وهورني، وسوليفان وفروم). حيث يرى هؤلاء العلماء أن مفهوم الرضا هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجته وتحقيق أهدافه.

وعلى هذا فان الرضا يعني إرضاء الحاجات والرغبات لدى الفرد.

ويعرف الرضا عن الحياة في معجم علم النفس على انه: حالة انفعالية ناجمة عن تحقيق هدف ما. (شقورة 2012). وترجع أهمية موضوع الرضا عن الحياة في كونه يعتبر كشعور يكتسب أهمية كبيرة في اهم مرحلة من مراحل الحياة الفرد وهي الدراسة، ويعود ذلك على ان هذا الشعور يؤثر ويتأثر بشكل كبير بالتحصيل العلمي للفرد ونجاحه الدراسي هذا ما جعل الطالب الجامعي ليس في منأى عن مواجهة الظروف والمواقف الحياتية. فهو يتغير لتغيرات نمائية، نفسية واجتماعية وفيزيولوجية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي اشباعا وطموحات وأهداف تستدعي تحقيق.

والإحساس بالرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة. كما أن الإحساس بعدم الرضا يؤثر على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المحيط الاجتماعي الذي بعيش فيه.

والحياة الجامعية بجوانبها المتعدد بجوانبها المتعددة قد تكون من احدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب زيادة الى المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته اليومية وهذا من شانه التأثير على توافق الطالب وصحته النفسية ورضاهم عن حياتهم وكذا مستوى تحصيلهم.

حيث يعد التحصيل الدراسي كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما. (محمد عبد العزيز الغرباوي،2008 ص227). كما أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد فهو ليس مجد تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة في حياة الطالب باعتباره طريق لاختيار نوع الدراسة او المهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها.

ومن هنا يشكل الطالب الجامعي أحد الثروات البشرية لأي مجتمع حيث يمثل الطاقة الحيوية التي لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد لمجتمع يطمح لتطور في حياته وحضارته. ولهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وكذا الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس ومتغير التحصيل الدراسي للوصول نتائج علمية موضوعية قد تكون إضافة جديدة في مجال البحوث العلمية السيكولوجية رغم بعض الصوبات التي واجهتنا والمتمثلة في:

رفض افراد عينة الدراسة الإجابة عن بنود المقياس

صعوبة في الحصول على المعدلات الخاصة بأفراد العينة

صعوبة في ضبط بعض المتغيرات الدخيلة كمتغير العمل

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة لستة فصول نظرية – تطبيقية ، يشمل الجانب النظري أربع فصول تمثل الفصل الأول في الإطار لعام للدراسة ، حيث تنال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهداف واهمية الدراسة وضبط مفاهيم الدراسة ، والدراسات السابقة لكلا المتغيرين والتعقيب عليها .

وتمحور الفصل الثاني حول الرضا عن الحياة حيث تناول مفهوم الرضا عن الحياة، مفاهيم مرتبطة بالرضا عن الحياة، ابعاد الرضا عن الحياة، نظريات الرضا عن الحياة واتجاهات المفسرة للرضا عن الحياة.

وتمحور الفصل الثالث حول الجامعة ولطالب الجامعي حيث تناول مفهوم الجامعة، خصائص الجامعة وهيكلة الجامعة، تعريف الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي، حاجات الطالب الجامعي، مشكلات الطالب الجامعي، والتوافق الأكاديمي للطالب الجامعي.

هذا فيم يخص الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين فصل إجراءات الدراسة وتناول الدراسة الاستطلاعية وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية وخصائص مجمع الأصلي للدراسة وخصائص عينة الدراسة الأساسية، وكذلك التعريف بأداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية، واهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

والفصل الأخير تمحور حول عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج على ضوء تساؤلات الدراسة.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء تطبيق الدراسة الحالية تمثلت في

الباب الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 إشكالية الدراسة

2 فرضيات الدراسة

3 أهداف الدراسة

4 أهمية الدراسة

5 الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة

6 الدراسات السابقة

6.1 دراسات حول متغير الرضا عن الحياة

6.2 دراسات حول متغير التحصيل الدراسي

7 تعقيب

1 إشكالية الدراسة:

الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة في مجال علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، حيث تعتبر أحد المؤشرات لتمتع الفرد بالصحة النفسية، إذ أن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها بكل حيوية، ورغبة في عيش كل الأحداث في حياته، هو معتقدات الفرد عن وأهدافه، وتوقعاته، ومعاييره، واهتماماته في ضوء سياق ثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه. **(قنون،2015، 102)**، لذا فالشعور بالرضا عن الحياة يتضمن مجموعة من الصفات المتنوعة كالسعادة، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي. فإذا تحققت هذه الصفات لدى الفرد فإنها تشكل لديه مجموعة خبرات وجدانية إيجابية تتمثل بدرجة عالية على رضاه عن حياته، وعدم توفر هذه الصفات يؤدي لانخفض درجة الرضا عن الحياة فيدل حتما على اختلال في الصحة النفسية للفرد.

وما يجب ملاحظته عند دراسة مفهوم الرضا عن الحياة بمجملها هو مدى أهمية هذا الشعور في المراحل الحياة المختلفة، لاسيما خلال مراحل الدراسة عامة، والمرحلة الجامعية خاصة، حيث تمثل الحياة الجامعية بجوانبها المختلفة إحدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطالب. فقد يواجه الطالب مجموعة مواقف ضاغطة سواء في الأسرة أو الجامعة أو ذاتية. بالإضافة لذلك فالطالب الجامعي يتعرض لمجموعة تغيرات نفسية ونمائية واجتماعية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي اشباعا وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقا، ورغبة ملحة في تحقيق الاستقلالية والتفرد، والبحث عن ذات مستقلة متميزة، من أجل رفع القدرات المعرفية والعقلية، التي تأهله كطالب جامعي من للدخول في آفاق تعليمية أو مهنية بنجاح من خلال مستوى تحصيله الدراسي في هذه المرحلة باعتباره طريق لاختيار نوع الدراسة او المهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها.

حيث يعد التحصيل الدراسي كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما. **(محمد عبد العزيز الغرياوي،2008، ص227)**. و مستوى الجيد من التحصيل الدراسي يشعر الطالب بالتفوق والنجاح ويعزز ثقته بنفسه ويرفع درجة طمأنينته، حيث أن النجاح يجعل الفرد يعي مدى قدراته وامكانياته ويجعله مقتنعا بما حققه. وهذا ما قد يرتبط بدرجة رضا الطالب عن حياته.

وهذا ما فتح باب البحث المختصين في علم النفس وعلوم التربية لدراسة الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين فتطرق **شقورة 2012** لدراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة

الجامعات الفلسطينية بغزة وتوصلت لعدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة تعزو لمتغير التحصيل الأكاديمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزو لمتغير التخصص الدراسي وتوصلت دراسة **جرجنسون 2011** لوجود علاقة ايجابية بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. وبينت نتائج الدراسة **سعد القثامي 2016** إن مستوى التحصيل له تأثير دال إحصائيا على الرضا عن الحياة بين مستوى تحصيل مقبول وجيد جدا فقط.

من خلال الاطلاع على دراسات السابقة يلاحظ –بحسب علم الطالبة–عدم وجود دراسة عربية هدفت لدراسة العلاقة بين متغير الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وهذا ما دفع لإجراء الدراسة الحالية قصد الإجابة على التساؤلات التالية:

- **التساؤل العام:**

✓ هل توجد علاقة دالة احصائيا بين درجة الرضا عن الحياة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

- **التساؤلات الجزئية**

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

2 فرضيات الدراسة

- **الفرضية العامة:**

✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن الحياة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

- **الفرضيات الجزئية:**

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي ا تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

3 أهداف الدراسة

ان ما يضع اي دراسة على مصداقية البحث العلمي هو وضوح الاهداف المرجوة سواء عند الباحث او القارئ وذلك من خلال الكشف عن حقائق الظاهرة المدروسة وعليه سنسعى من خلال الدراسة الحالية الى تحقيق ما يلي:

- ✓ الكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة مستوى الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- ✓ التعرف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة لدى لطلبة الجامعيين.
- ✓ التعرف عن الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ التعرف عن الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين وفق متغير التخصص الدراسي.

4 أهمية الدراسة

1.4 الأهمية النظرية

- ✓ تتحدد الاهمية النظرية للبحث من خلال كشف العلاقة بين درجة الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي
- ✓ كشف درجة الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي

- ✓ كشف الفروق في درجة الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس التخصص الدراسي مستوى التحصيل الدراسي

2.4 الأهمية التطبيقية

تتحدد أهمية التطبيقية للدراسة في إضافة جديدة للدراسات السابقة التي تحدد العلاقة بين متغيرات الدراسة الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطالب من خلال درجة رضاه عن حياته.

5 ضبط مفاهيم الدراسة

1.5 الرضا

الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه في الواقع. **(قدوري،2011، ص20)**

ويعرفه جوتك **(GUTk)** على أنه قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته. **(المشعان، 1993، ص114)**

التعريف الاجرائي: من خلال هذه الدراسة يمثل الرضا مختلف القناعات النفسية للطالب اتجاه حياته. وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن الحياة لمجدي الدسوقي.

2.5 الرضا عن الحياة:

يعرفه الدسوقي بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته. **(شقورة، 2012، ص12)**

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الرضا عن الحياة لمجدي محمد الدسوقي.

3.5 التحصيل الدراسي

يعرفه ابراهيم عبد المحسن: هو كل اداء يقوم به الطالب في موضوعات مدرسية مختلفة، والتي يمكن اخضاعها للقياس عن طريق درجات الاختبار او تقدير المدرسين او كليهما. **(حداق جعفر،2015، ص 256)**

التعريف الاجرائي: هو المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المقاييس التي يحصل عليها من خلال اختبارات معينة معدة من طرف الأساتذة مقسومة على مجموع معاملاتها ويمثل في الدراسة الحالية بمعدل السداسي الخامس للطلبة.

4.5 الطالب الجامعي:

عرفه رياض قاسم بانه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة اذ ان للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. **(رياض قاسم، 1995، 85)**.

التعريف الاجرائي: نقصد بالطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي يزاول دراسته بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية من اجل تحقيق أهدافه وطموحاته.

6 الدراسات السابقة:

1.6 دراسات حول متغير الرضا عن الحياة:

1.1.6 دراسة حسين بدر سادة وفاروق شوقي 1990:

العلاقة بين الرضـــا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لطلاب ديبلوم الدراســـات العليا بكلية التربية جامعة البحرين تهدف هذه الدراسة لقياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الأكاديمي كما يعكســه المعدل التراكمي وقام الباحث ببناء اداة الدراســة وطبقت الدراســة على عينة 134 طالب وطالب وقد توصــلت الدراســة بان متغير الجنس يؤثر في درجة الرضا كما وجدت ان هناك علاقة دالة احصائيا بين مستوى الرضا والانجاز الأكاديمي.

2.1.6 دراسة أحمد رشوان 2006:

الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضـــا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الاطفال تهدف هذه الدراســة الى الكشــف عن تأثير العمر والنوع على التوافق وابعاده الفرعية والرضــا عن الحياة وابعاده الفرعية والذكاء الوجداني في المدى العمري من 11 الى 14 سنة للكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضــي الذكاء الوجداني والرضــا عن الحياة التنبؤ بالتوافق وابعاده الفرعية والرضــا عن الحياة وابعاده الفرعية وانجازه الأكاديمي. اســـتخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الرضا عن الحياة متعدد الابعاد للأطفال بطبعته المعربة. وقائمة تقدير بالتوافق لدى الاطفال اعداد، عبد الوهاب كامل وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعات العمرية في الرضا عن الحياة.

توجد فروق دالة احصـــائيا بين متوســطي في التوافق وابعاده الفرعية في صـــالح مجموعة مرتفعي الذكاء الاجتماعي.

3.1.6 دراسة الشربيني 2009:

العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة للشخصية والغضب

تهدف الدراســـة الى تحديد الفروق بين النوع في العفو وتحديد العلاقة بين ابعاد العفو وابعاد متغيرات الدراسـة، وقد اجزيت الدراسـة على عينة 330 طالب بقسم التربية الخاصـة جامعة الطائف وقد تم تطبيق الادوات التالية مقياس العفو اعداد تومسون مقياس الرضا عن الحياة اعداد الدسوقي.

انتهت الدراسة للنتائج التالية:

وجود علاقات ارتباطية دالة إحصـــائيا بين الدرجة الكلية للعفو الرضـــا عن الحياة وبين الابعاد التالية العصـــابية المقبولية، وعدم وجود علاقة دالة إحصـــائيا بين الدرجة الكلية للعفو والابعاد التالية الانبساطية، الانفتاح على الخبرة يقضه الضمير.

4.1.6 دراسة جرجنسون 2011:

عن الحياة الجامعية والنجاح الأكاديمي دراسـة مقارنة هدفت هذه الدراسـة الى الكشـف عن مدى رضـا الطلبة عن الحياة وأثر ذلك على تحصـيلهم الدراسـي وتكونت عينة الدراسـة من 6065 طالب وطالبة الملتحقين الرضـا بالكلية في عامين 2004 2005. اسـتخدم الباحث مقياس رضـا الطلبة متعدد الابعاد. واسـتبانة الخبرة الجامعية وبينت الدراسـة ان مسـتوى الرضـا كان اعلى لدى الطالبات منه عند الطلبة كما توصـــلت الدراســـة لوجود علاقة ايجابية بين الرضـــا عن الحياة والتحصـــيل الدراسي.

5.1.6 دراسة شعبان شقورة 2012:

المرونـة النفســـيـة وعلاقتها بـالرضـــا عن الحيـاة لـدى طلبـة الجـامعـات الفلســـطينيـة بغزة هدفت الدراســة إلى التعرف على مســتوى الرضــا عن الحياة لدى طلبة الجامعات غزة والكشــف عن الفرق في مســـتوى الرضـــا عن الحياة تعزى لمتغيرات الجنس، الجامعية، المعدل التراكمي والتخصص.

تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة 300 إناث و300 ذكور منهم استخدم الباحث في دراسته مقياس المرونة النفسية من اعداد الباحث ومقياس الرضا عن الحياة لمجدي محمد الدسوقي وتوصلت الدراسة للنتائج التالية.

لا توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة تعزو لمتغير التحصيل الأكاديمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزو لمتغير التخصص الدراسي.

6.1.6 دراسة سعد القثامي 2016:

العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة لمعرفة مستوى العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة ام القرى ومعرفة الفروق في العفو والرضا عن الحياة تبعا لمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الدخل استخدم الباحث مقياس العفو اعداد موليت ومقياس الرضا عن الحياة اعداد الدسوقي وبينت نتائج الدراسة ان مستوى التحصيل له تأثير دال احصائيا على الرضا عن الحياة بين مستوى تحصيل مقبول وجيد جدا فقط.

2.6 دراسات حول متغير التحصيل الدراسي

1.2.6 دراسة ثروث عبد المنعم 1976:

علاقة الطموح ومستوى التحصيل الدراسي بسمات الشخصية هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ببعض سيمات الشخصية، اجريت الدراسة على 28 طالب وطالبة من طلبة المتفوقين بجامعة منصورة وتوصلت الدراسة الى ان ذوي مستوى الطموح المرتفع والتحصيل المرتفع أكثر توافقا وثقة بالنفس من منخفضي مستوى الطموح والتحصيل.

2.2.6 دراسة ظمياء سالم داوود 2000

العلاقة بين المقرر الدراسي والتخصص والتحصيل العلمي في الكمياء والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة كلية علوم التربية ابن الهيثم جامعة بغداد

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العلوم بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الصناعي

أجريت هذه الدراسة سنة 2000على عينة قدرت ب 64 طالب وطالبة 32 من التخصص العلمي و32 من التخصص الصناعي، طبق عليهم الباحث اختبار الكيمياء وانتهت الدراسة بالنتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الصناعي في مستوى التحصيل

عدم وجود فروق في درجة الاتجاه نحو العلوم بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الصناعي.

3.2.6 دراسة منى حموي 2005

التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات في مدارس محافظة دمشق الرسمية هدفت هذه الدراسة لكشف العلاقة المتبادلة بين التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، كشف الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي

كشف الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات

وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية

وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات

وجود فروق في مفهوم الذات بين الجنسين

وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين الجنسين لصالح الاناث.

4.2.6 دراسة إياد هاشم 2009

بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة هدفت هذه الدراسة لكشف العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كشف الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

طبقت هذه الدراسة على عينة قدرت ب 150طالب وطالبة طبق عليهم مقياس الاغتراب الاجتماعي وخلصت الدراسة بالنتائج التالية

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل والاغتراب الاجتماعي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس

5.2.6 دراسة حداق جعفر 2015

دراسة بعض متغيرات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين بالطور الثانوي. هدفت هذه الدراسة لكشف العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي، وكذلك كشف الفروق في بعض متغيرات الشخصية تبعا لمتغير الجنس، كشف الفروق في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

تم اجراء لدراسة في على مجموعة من المراهقين المتمدرسين بثانويات الجزائر العاصمة للعام الدراسي 2013/2012 قدر حجم العينة ب 779 تلميذ وتلميذة سحبوا بطريقة عشوائية.

توصلت هذه الدراسة لوجود علاقة بين متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي.

وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

7 تعقيب:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين انها كانت ذات قيمة علمية الا انها تباينت من حيث:

الأهداف: حيث هدفت **دراسة (شقورة، 2012)** الى إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات غزة والكشف عن الفرق في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات الجنس، الجامعية، المعدل التراكمي والتخصص الدراسي وهدفت دراسة **(سعد القثامي، 2016)** الى لمعرفة مستوى العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة ام القرى ومعرفة الفروق في العفو والرضا عن الحياة تبعا لمتغيري التحصيل الدراسي. دراسة **(رشوان،2006)** تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير العمر والنوع على التوافق وابعاده الفرعية والرضا عن الحياة وابعاده الفرعية والذكاء الوجداني في المدى العمري من 11 الى 14 سنة. ودراسة **(الشربيني، 2009)** هدفت للكشف عن الفرق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير الجنس وكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وهدفت الدراسة **(جرجنسون،2011)** الى دراسة الرضا عن الحياة لدى الطلبة ومدى تأثير ذلك على نجاهم الأكاديمي. وهدفت الدراسة الحالية لكشف العلاقة بين المتغيرين الرض عن الحياة والتحصيل الدراسي والكشف عن الفروق في درجات الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

الادوات الدراسة: حيث استخدم **(شقورة، 2012)** و**(الشربيني، 2009)** و **(القثامي، 2016)** مقياس الرضا عن الحياة لدسوقي 1996 بينما استخدم **(رشوان، 2006)** مقياس الرضا عن الحياة المتعدد واستخدم

(جرجنسون،2011) مقياس الرضا الطلبة المتعدد واستخدم في الدراسة الحالية مقياس الرضا عن الحياة لمجدي محمد الدسوقي 1996.

منهج الدراسة: والملاحظ ان جل الدراسات السابقة انتهجت منهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية غير ان دراسة **(جرجنسون، 2011)** كانت دراسة مقارنة.

النتائج: اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث توصلت دراسة **(القثامي، 2016)** ودراسة **(شقورة، 2012)** في دراسته لعدم وجود عل عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. بينما توصلت دراسة(**جرجنسون،2011**) ودراسة(**بدر سادة وفاروق شوقي، 1990**)الى وجود علاقة بين درجة الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي.

وتوصلت دراسة **(حداق جعفر، 2015**)لوجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس. ودراسة **(ظمياء سالم بن داوود، 2000)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الصناعي في مستوى التحصيل. ودراسة **(منى حموي، 2005)** وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين الجنسين لصالح الاناث.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها لكلا المتغيرين تمكنا من التعرف على الخلفية النظرية للمتغيرين، تحديد مفاهيم الدراسة وضبطها إجرائيا كما ساعدتنا الدراسات السابقة في طرح فروض الدراسة الحالية وكذا تحديد عينة الدراسة ومنهج الدراسة، كما قدمت لنا فكرة حول مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثاني:

الرضا عن الحياة

الفصل الثاني: الرضا عن الحياة

تمهيد

1. مفهوم الرضا عن الحياة
2. المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة
3. نظريات الرضا عن الحياة
4. أبعاد الرضا عن الحياة
5. الاتجاهات المفسرة للرضا عن الحياة
6. محددات الرضا عن الحياة

خلاصة

تمهيد:

الرضـا عن الحياة من المفاهيم الحديثة في علم النفس والمرتبطة اسـاسـا بعلم النفس الايجابي وتدل على قناعة الفرد بما يعيشـــه وحســـن تقديره لنوعية حياته وهو محاولة الفرد للتوفيق بين طموحاته واهدافه وامكاناته وقدراته. وهي بذلك تمثل مطلبا اساسيا من المطالب التي يسعى اليها الفرد وملمحا من ملامح الشخصية السوية حيث يشعر الفرد بمدى انعكاس هذا الشعور على سلوكه وحياته. ومن اجل تفصيل ذلك تم وضع هذا الفصل لتوضيح الإطار النظري العام لهذا المتغير.

1 مفهوم الرضا عن الحياة

1.1 تعريف منضمة الصحة العالمية:

الرضـــا عن الحياة هو معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه.

(قنون خميسة، 2015، ص 101).

2.1 تعريف مجدي الدسوقي:

الرضـا عن الحياة هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشـها طبقا لنسـقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

(الدسوقي، 1996، ص63)

3.1 تعريف تفاحة:

الرضـا عن الحياة سـمة نفسـية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لنوعية الحياة التي يعيشـها في ضـوء ما لديه من مشـاعر، وأحاسـيس، واتجاهات، وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به، وما يشـعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له، وقناعته بما يقدم إليه والاحساس بالتقدير والاعتراف.

(شقورة، 2012، ص29)

4.1 تعريف دينير diener:

الرضا عن الحياة هو كيفية تقييم الافراد لحياتهم بأبعادها المختلفة من خلال سمات وصفات الشخصية والفروق الفردية وتتأثر تلك الابعاد بالعوامل الديمغرافية والظروف البيئية والعوامل الثقافية والنضـــج والواقعية والاستقلالية التي يتمتع بها الفرد ويكون هذا التقييم ذاتي. **(Diener ; 2000 ;P 146).**

تعقيب

من خلال التعريفات السـابقة يمكن القول ان الرضـا عن الحياة حالة شـعورية فردية اتجاه الحياة بشـكل عام يترتب عليها سـلوك ايجابي نحو الاقبال على الحياة وعلى تحقيق الأهداف للوصول لحالة استقرار وطمأنينة.

2 المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

1.2 السعادة:

الرضـا عن الحياة هو عملية تتضـمن اصـدار حكم معرفي. وبما ان للسـعادة مكونين موكون انفعالي وجداني والمتمثل في مشاهر البهجة والسرور ومكون معرفي المتمثل في الرضـا عن الحياة ويعد بمثابة تقدير العقلي للفرد لرضـــاه في مجالات حياته المختلفة وتعرف جودة 2007 السـعادة بانها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الانسـان ذاتيا وتتضـمن الشـعور بالرضـا والمتعة والتفاؤل والامل والشعور بالقدرة على التأثير في الاحداث بشكل إيجابي. **(شقورة، 2012، ص29)**

2.2 نوعية الحياة:

مفهوم نوعية الحياة مفهوم شـــامل يضـــم كل جوانب الحياة كما يدركها الافراد وهو يتســـع ليشـمل الاشـباع المادي للحاجات الاسـاسـية، او الاشـباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد يمكن قياس ذا الاشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الاشباع الذي تحقق وعلى ذلك فنوعية الحياة كلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية. **(شقورة، 2012، ص30)**

3.2 التدين:

التدين هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسـلكه ويشـكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة، وهو عامل هام من عوامل شـعور الفرد بالرضـا والسـعادة والتوافق مع نفسـه ومع الاخرين، ويعد التدين من اهم الحاجات المشـبعة لدى الانســان والتي تبعث على الشـــعور بالرضـــا عن الحياة والاحساس بالسعادة حيث يعتبره البعض حاجة نفسية موروثة فمعظم الناس عبر التاريخ يمارسون شكلا من اشكال التدين ويمثل أحد محددات هويتهم. **(عبد المنعم، 2010، ص757)**

3 نظريات الرضا عن الحياة

تعددت واختلفت وجهات النظر التي فســـرت الرضـــا عن الحياة باختلاف المهتمين بهذا الموضوع ومن اهم النظريات المفسرة الرضا عن الحياة ما يلي:

1.3 نظرية التكيف والتعود:

يتصـــرف الافراد بشـــكل مختلف اتجاه الاحداث الجديدة في الحياة ،وذلك اعتمادا على نمط شـــخصـــيتهم وردود افعالهم اهدافهم بالحياة لكن نتيجة التعود والتأقلم مع الحدث وبمرور الوقت فانهم يعودون الى النقطة الاساسية التي كانوا عليها من قبل الاحداث ،فنتائج الدراسات تشير الى ان الافراد من مختلف الاعمار وبغض النظر عن الجنس لا يختلفون في الشعور بالسعادة او الرضا عن الحياة ويرجعون السـبب الى مدى التكيف والتأقلم مع الاوضـاع الجديدة فقد وجدو ان الفراد الذين أصـيبوا بإعاقات كانوا في البداية غير سـعداء ثم اصـبحوا اكثر سـعادة فيما بعد نتيجة التكيف مع الاوضـاع الجديدة. **(دعاء شعبان، 2013، ص25)**

2.3 نظرية القيم والهداف:

يشـعر الافراد بالرضـا عندما يحققون اهدافهم، وتدل الدراسـات على ان الافراد الذين يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم واهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة اعلى من الرضا عن الحياة مقارنة مع اولئك الذين لا يدركون حقيقة اهدافهم مما يؤدي للفشـل في تحقيقها وبالتالي الشعور بعدم الرضا. ويعتمد تحقيق الاهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شـخصـية الافراد وتختلف هذه الاهداف باختلاف المراحل العمرية واولوية هذه الاهداف وفي نفس الإطار يرى "تشـينغ" ان الاهداف ممكن ان تنظم وتوجه سـلوك الفرد فإذما تحققت يكون لها تأثير اجابي وبالتالي يتحقق الرضـا ويؤدي عدم تحقيقها الى عدم الرضـا، وطبعا فإن هذه الاهداف تتأثر بالمراحل العمرية الفرد بينما يرى "هيغنس" انه عندما تكون للأفراد، أهداف مثالية لا يسـتطيعوا تحقيقها فانهم يشعرون بعدم الرضا مما يرتبط بمشاعر سلبية. **(خميسة قنون، 2016، ص107)**.

3.3 نظرية التقييم

ترى هذه النظرية ان الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الافراد وحالتهم المزاجية والثقافية وذلك ان الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأفراد عادة يرون تقييم الرضـا لا يرتبط بقدراتهم الحركية الا إذا تواجدوا مع أحد الافراد الذين يعانون اعاقة حركية وترى هذه النظرية عدم وجود علاقة بين الرضـا وعدم الرضـا وبين العمر والتعليم كمتغيرات للرضا عن الحياة.

ان الشعور بالرضا او عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختيار احداث سلبية الحياة مقارنة بمراحل عمرية سابقة. وحسب نظرية "ماسلو" في اشباع الحاجات فان الافراد في الدول الغنية يفترض ان يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي والتي تؤثر على اشباع الحاجات الاساسية للأفراد، مما يجعل حاجات الامن أكثر أهمية في تلك الثقافات في حيث تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية. وقد دلت دراسات على وجود فروق في درجات الرضا عن الحياة بين الافراد في الثقافات الفردية الذي يعتبر فيه الفرد وحدة مستقلة والتي تركز على الحريات الفردية والعدالة والثقة بالنفس وتتوفر فيها اساليب الحياة الكريمة حيث يحقق فيها الافراد الرضا عن الحياة بناء على مشاعر والاحتياجات الفردية مقارنة بالأفراد الجمعية حيث يعتمدون على الدعم الاجتماعي في تحقيق اهدافهم وتحقيقها ضمن جماعة او تركيبة اجتماعية، ويأخذ الافراد القيم والمعايير الاجتماعية وسعادة العائلة بعين الاعتبار حيث يقيم الفرد درجة الرضا عن الحياة، وتشير الدراسات أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في تلك الثقافات.

(سليمان ،2003، ص 17)

4.3 نظرية الخبرات السارة:

يرى اصحاب هذه النظرية ان الفرد يمكن ان يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة ،بما تولد له مشاعر ايجابية وليست هذه الظروف نفسها مصدر الرضا بل يتوقف على مدى ادراك الفرد للخبرة السارة في هذه الظروف ، واعتبر هذا الادراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر وفق ما يدركه كل فرد من خبرات ممتعة في هذا الموقف ،فقد تبين ان مجرد وضع الاشخاص في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل وتبين ايضا ان بعض الحالات المزاجية العابرة لها تأثير كبير على الشعور بالرضا عن الحياة ككل، وان التفكير المتصل والمدعم بصورة عينية يزيد من الشعور بالرضا. **(حسين عبد الحميد عيسى ،2013، ص 56)**.

5.3 نظرية المقارنة الاجتماعية:

حسب هذه النظرية فان الانسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالأخرين ويجد ان ما حققه من انجازات واعمال أفضل مما حققه الاخرين فيشعر بالكفاءة والجدارة والقيمة وتقدير الذات

ويكون سعيدا في حياته، فالتفوق عن الاخرين من اهم مصادر الرضا عن الحياة ويرى "فستنجر Festinger"ان الحافز لتقدير الفرد لقدراته وآرائه في ظل غياب المعايير الموضوعية هو المقارنة بقدرات الاخرين الذين هم اقل منهم وتعد هذه نقطة مرجعية لتقييم قدراتهم وتحسينها مما يمكنهم من الشعور بالرضا.

كما يرى استرلين ان الافراد يقارنون انفسهم مع الاخرين ضمن الثقافة الواحدة، فيكونون اكثر سعادة اذا كانت ظروفهم افضل ممن يحيطون بهم ، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن مجتمع والثقافة الواحدة فالرضا يعتمد على المقارنة المعايير الموضوعية المتوقعة ،الفردية ،الثقافية او الاجتماعية او المادية من ناحية وما تم تحقيقه على الواقع من ناحية اخرى ،وقد تكون المقارنة بين الافراد او الجماعات المحيطة او بين الدول والمجتمعات وبالتالي تختلف درجات الرضا باختلاف المعايير واشار استرلين ايضا ان الافراد العاديين في اي ثقافة او دولة يكونون محايدين في درجة الرضا ذلك نصف الافراد يكونون فوق المعدل، ويركز على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة ، لان الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة حيث يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الاول.

ويرى دنيي deiner وفيجتا fuita ان المقارنة الاجتماعية ليست فقط وسليه لإظهار ما هو ايجابي، وتحقيق السعادة والرضا، وانما قد تؤدي للسلبية، وعدم الشعور بالرضا. وبالتالي وجود من هم اقل حظا لا يؤدي بالضرورة الى الشعور بالرضا او عدم الرضا او الشعور بالسلبية او الايجابية اتجاه الذات واحداث الحياة. **(المالكي، 2011، ص48)**

6.3 نظرية المواقف

ترى هذه النظرية ان الانسان يشعر بالرضا عندما يعيش في ظروف طيبة يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من اهداف فيجد الصحبة الطيبة ويحصل على عمل جيد ويكون اسرة متماسكة مع معافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الانسان راضيا عن حياته ومتمتعا بصحة نفسية. **(قنون، 2015، ص107)**

7.3 النظرية التكاملية:

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فان المتمعن في افكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة لان عوامل الرضا كثيرة وتختلف بحسب الافراد والثقافات فبعض الافراد يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة واخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون اهدافهم وهناك من يرضى عن حياته بالمقارنة مع الاخرين وإدراكه لتفوقه عليهم. **(شقورة، 2012، ص 35)**

4 أبعاد الرضا عن الحياة

1.4 السعادة :

تعتبر السعادة عنصر من عناصر الاشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي للفرد وترتبط تماما بالصحة النفسية لاسيما وان الصحة النفسية تتحقق بشعور الفرد بالسعادة والأمن والاستقرار النفسي

وتحقيق السعادة يعتبر مطلب من مطالب كل فرد وجماعة ولا تتحقق الا بإشباع الحاجات الأساسية فإشباع هذه الحاجات حسب ماسلو مصدر من مصادر السعادة

وترتبط السعادة بالرضا عن الحياة لدى الفرد حيث أن السعادة شعور عام بالرضا عن الحياة، والسعادة حسب سليجمان تحتوي على متع ومسرات لها مكونات حسية وانفعالية واضحة وقوية، كالإثارة والسرور والمرح والراحة والنشوة والحيوية وحقيقة ان السعادة تتكون من ستة عناصر أساسية هي هي: الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدالة، ضبط النفس والاعتدال، الروحانية والتسامي ويمكن الحكم عليها من خلال سلوكيات الفرد **(المالكي 2011، ص56)**

اذا فالسعادة شعور ويجب عدم الخلط بين السعادة كشعور والعوامل والاشياء المؤدية للسعادة، فبالسعادة تتحقق الطمأنينة والاستقرار النفسي للفرد، ومع ذلك لا يمكن تجاهل أن السعادة الداخلية هي مفتاح الرضا عن الحياة.

2.4 الرضا عن العلاقات الاجتماعية

ان الشـــخص الناجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية يكون أكثر نشـــاطا وحيوية وتقبلا للآخرين، فهو شـخص متعاون مشـارك في الأنشـطة الاجتماعية، وتشـير العديد من الأبحاث أن الشـــخص الســـوي هو من يتمتع بعلاقات اجتماعية ناجحة ســـوية وهؤلاء الأشـــخاص–أي الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية ســـوية – يشـــعرون برضـــا عن حياتهم ويتمتعون بدافعية نحو العمل وتقدير قيمته، والسيطرة على القلق والتفكير بإجابيه وتفاؤل وتمتع بشخصية ذات صحة جيدة ، فهم أكثر قدرة على تحقيق ذاتهم والتعاون والمشاركة مع الاخرين ،و التخطيط الجيد لحياتهم وطموحاتهم **(عبد الخالق، 2003 ص،322)**

كما أن العلاقات الاجتماعية قد تكون ســـبب للراحة النفســـية والتي من خلالها قد يتشـــكل مفهوم الذات ومن ثم الشـعور بالسـعادة والوصـول الى الرضـا عن الحياة والتوازن النفسـي وتحقيق الأهداف التي تمثل خريطة الطريق للوصول للرضا عن الحياة.

3.4 التقدير الاجتماعي

يبدأ الفرد في البحث عن التقدير الاجتماعي منذ الطفولة لا سيما أن الطفل يبث عن الرعاية والحب والعطف والحنان، فيبذأ الطفل في إدراك أهمية الجماعة في اشـــباع حاجات الفرد المختلفة ليعيش بأمن وطمأنينة وســـعادة، وقد يدخل الفرد في منافســـة مع غيره في الحصـــول على المحبة والتقدير وهذا ما يمكن ملاحظته لدى الطفل داخل المنزل، والتلاميذ داخل الأقســام والموظف داخل كيان مؤسسته.

بل أن الفرد يبذل كافة جهوده ليحظى بتقدير من حوله، وأشار سليمان 2003 في دراسته أن مستوى الرضا عن الحياة يزداد كلما حظى الفرد بتقدير اجتماعي مرتفع

نجد أن لتقدير الاجتماعي جانبين الجانب الأول يأتي من خلال تقدير الفرد لنفســـه والجانب الثاني يأتي من خلال تقدير الآخرين له، ومن الصعب تحقيق أي جانب من دون الآخر.

4.4 الطمأنينة

تعتبر الطمأنينة جانب وبعد من أبعاد الرضـا عن الحياة فالطمأنينة تنعكس على الرضـا كما أن الطمأنينة مقرونة بالعمل الصـالح والايمان القوي وهنا يشـير البعض ان الطمأنينة هي الجانب الروحي للرضا عن الحياة وهذا ما أشار له **(زهران 1997 ص 117)** ان تربية الفرد تربية دينية يعتبر دعامة لسلوكه السوي وشعوره بالاطمئنان.

5 الاتجاهات المفسرة للرضا عن الحياة:

يتبين من الدراسات التي تناولت علاقة الشخصية بالرضا عن الحياة انه يوجد ثلاث وجهات نظر في تفسـير الرضـا عن الحياة تظهر في ثلاثة اتجاهات الاتجاه الاول: القاع –القمة الاتجاه الثاني القمة –القاع والاتجاه الثالث هو الاتجاه الانفعالي.

1.5 اتجاه القاع _القمة:

يفترض هذا الاتجاه ان الرضـا الكلي عن الحياة هو نتيجة للرضـا الفرد عن مجالات الحياة المختلفة تلك المجالات التي تشـكل مدخلات تحتوي على معلومات رئيسـية يسـتخدمها الفرد في التقييم الكلي للرضا عن الحياة ،ويتخذ هذا الاتجاه من البيئة منطلقا لتكوين خبرة الرضا عن الحياة فمستوى الرضا عن الحياة يعتمد على عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد ، فأحداث الحياة المختلفة سوآءا اكانت ايجابية ام سلبية، لها تأثير على مستوى رضا الفرد عن حياته، فالفرد الذي يشـعر بمسـتوى عالي من الرضـا عن الحياة هو الفرد الذي يمر بكم هائل من الخبرات والاحداث السـارة يفوق خبرات والاحداث المؤلمة ،وهذا ما تؤكده دراسـة قام بها مارتونسـون واخرون 1985 martinson, et al اسـفرت عن وجود عن المتغيرات السـلبية في الحياة، ومسـتوى الرضـا عن الحياة ،بعد ضبط عدد من المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على مستوى رضا الفرد عن الحياة كحالة صحية للفرد. وهذا يعني أن الافراد المتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة ومستوى اقتصادي عال أكثر رضا عن حياتهم. **(شقورة ،2012 ، ص،36)**.

2.5 اتجاه القمة _القاع:

يعكس هذا الاتجاه المحاولات المبكرة للباحثين لفهم الاســـباب والعوامل التي تجعل بعض الافراد اكثر رضا عن حياتهم تلك المحاولات التي رأت ان سيمات شخصية الفرد هي المسؤولة عن الشعور بالرضا وليست العوامل الموقفية في حياة الفرد.

يفترض هذا الاتجاه ان هناك ميلا شـــاملا لدى الفرد لإدراك الاحداث بطريقة ايجابية التي تسـمح له بالفرح والسـعادة والرضـا، ويذكر هيلر واخرون 2004 ان هذا الاتجاه يركز على اهمية سـمات الشـخصـية في تحديد مسـتوى الرضـا ويرى ان الرضـا عن الحياة هي نتاج لعمليات ذاتية داخلية وليسـت لعوامل موضـوعية خارجية. والجدير بالذكر ان التفسـيرات الجينية لتفسـير السـعادة والرضا عن الحياة تخدم هذا الاتجاه حيث تفسر الاختلافات بين الافراد في الرضا عن الحياة يرجع الى استعدادات يولد الاشخاص مزودون بيها جينيا. **(شقورة، 2012، ص37)**

3.5 الاتجاه التفاعلي:

اقترح هذا الاتجاه **هيدي وويرنج 1992** ويتخذ من منظور التفاعل منطلقا لـه وينظر الى العوامل البيئية والعوامل الشـخصـية على قدر متسـاو في علاقتها بالرضـا عن الحياة، يفترض هذا الاتجاه ان في الوقت الذي يتسبب فيه الرضا الكلي عن الحياة بالرضا عن مجالات محددة في حياة الفرد، فان الرضـا الكلي عن الحياة هو ايضـا نتيجة للرضـا عن هذه المجالات، وبالتالي يعترف هذا الاتجاه بأهمية كل من الاســتعداد الراســخ لدى الفرد الذي يؤثر على تقييمه للرضـــا، واهمية تأثير الرضـــا على مجالات محددة في حكم الفرد وتقييمه الحياة بشـــكل عام. ويوضـــح هذا الاتجاه ان ظروف الحياة الموضوعية التي يمثلها اتجاه القمة القاع وسمات الشخصية التي يمثلها اتجاه القاع القمة يؤثران معا في مستوى رضا الفرد عن حياته. **(شقورة، 2012، ص37)**

4.5 تعقيب

من خلال عرض الاتجاهات المفسرة للرضا عن الحياة يتضح ان الاتجاه الاول القاع – القمة انطلق في تفسيره من المنظور السببي اذ ان تقييم الفرد للرضا هو عملية سببية تبدأ من الرضا عن جوانب الحياة المختلفة والاتجاه الثاني فسرها على اساس الاستعدادات المسبقة التي يولد بها الفرد والتي تحدد رضاه عن جوانب الحياة المختلفة بينما فسر الاتجاه التفاعلي الرضا عن الحياة بالتفاعل

بين الرضـــا الكلي عن الحياة والرضـــا عن جوانب الحياة المختلفة ، وبالمقارنة بين هذه الاتجاهات اسفرت نتائج دراسة قام بيها lance 1989 ان الاتجاه التفاعلي اكثر فاعلية في تفسير الرضا عن الحياة.

6 محددات الرضا عن الحياة:

يعد الشـعور بالرضـا عن الحياة مكون اسـاسـي للسـعادة ويختلف إدراك الافراد لرضـاهم عن حياتهم ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين الافراد انطلاقا من عدة محددات وعوامل منها.

1.6 تأثير الظروف الموضوعية:

ليس هناك شـك ان ظروف الحياة تؤثر على الشـعور بالرضـا فالأفراد المسـتقرون زواجيا ومهنيا ويتمتعون بصحة جيدة هم أكثر سعادة ورضا عن حياتهم من الاشخاص الاخرين، لكن هذا ليس كل شـيء، فهناك الكثير من الشـعور بالرضـا المسـتمد من الانشـطة المتعة لكن غير مرتبط بإشباع الحاجات.

2.6 الخبرة والاحداث السارة:

إذا كان الشـــعور بالرضـــا لا يرتبط دوما بالظروف الموضـــوعية، فربما كان يرتبط بخبرة الاحداث السارة والتي تولد مشاعر ايجابية، وقد تبين ان مجرد اخضاع الافراد لحالة مزاجية حسنة او خبرة سارة يزيد هذا من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل.

3.6 الطموح والانجاز:

يكون الشـعور بالرضـا أكثر عندما تقترب الطموحات من الانجازات ويكون اقل عندما يبتعد عنها وتقوم الطموحات على المقارنة بالأخرين او على الخبرات الفردية السابقة.

الخلاصة

يتـمثـل الـرضا عــن الحــياة في تقـدير الفـرد لنوعية حياته، ومحاولته تحقيق أهدافه وطموحاته وفقا لإمكانياته، وتقبله لأسـلوب حياته ومحاولته التكيف والتوافق مـع كل ما يعترضه من عقبات ومشاكل، ويتحقق الرضا عن الحياة إذا استطاع الـفرد إدراك حقـيقـة أهدافه وتمكن من توجيهها نحو الواقع، كذلك محاولة تكيفه مع كل ما يستجد من حوله مـــن تغيرات هذا بالإضـافة إلى إدراكه الخبرات السـارة التي تخلق المتعة ويرتبط الرضا عـــــن الحياة بمجموعة من العوامل، والمتغيرات كالخبرات الشخصية، والظروف المحيطية، ومستوى طموح الفرد.

الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. تصنيف التحصيل الدراسي
3. مستويات التحصيل الدراسي
4. مبادئ التحصيل الدراسي
5. خصائص التحصيل الدراسي
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. العوامل المساهمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي
8. اتجاهات التحصيل الدراسي

الخاتمة

تمهيد:

يعتبر التحصـــيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوســـاط الإنتاجية المعرفية والتعليمية، ويعد ميدان التربية من أكثر الميادين اسـتخداما لهذا المفهوم، إذ أولى الباحثون في ميدان التربية أهمية كبيرة لدراســة التحصـيل عموما، والتحصـيل الدراسـي خصـوصـا، والذي بموجبه يتم قياس المسـتوى الذي وصـل إليه الطالب ومدى اكتسـابه للمعارف والمهارات بخصـوص المواد المقررة بالمنهاج. وقد خصـص هذا الفصـل لدراسة متغير التحصيل الدراسي من عدة جوانب.

1 تعريف التحصيل الدراسي

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بانه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة، وتحديد ذلك بالاختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أأو الاثنين معا. **(محمد جاسم لعبيدي ،2004،،ص239)**

تعريف عمر خطاب: هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب. **(عمر خطاب، 2006، ص201)**

تعريف إبراهيم عبد المحسن كناني: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما. **(محمد الغرباوي،2008، ص227)**

تعريف عبد الرحمان العيسوي التحصيل هو مقدار المعرفة التي يتحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وهنا يرى ان التحصيل هو عملية تعليمية مقصودة وموجهة من طرف المدرسة. **(عبد الرحمان العيسوي، 1974، ص129)**

يشير مصطلح التحصيل الدراسي في مجال علم النفس التربوي حسب جابر عبد الحميد وعلاء كفافي **1988** إلى مستوى من الحذق والكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء بصفة عامة او في مهارة معية. **(حداق جعفر، 2015، ص 275)**

تعقيب

نستخلص من هذه التعريفات ان التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة يشير التحصيل الى الدرجات التي يتحصل عليها الطالب

2 تصنيف التحصيل الدراسي

يختلف التحصيل الدراسي من طالب لآخر ومن ثم نميز ثلاث انواع التحصيل الدراسي لدى الطلبة حسب استجابتهم للمواد الدراسية .

1.2 التحصيل الدراسي الجيد

يكون فيه اداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس التخصص ويتم باستخدام جميع قدرات والامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى اعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2.2 التحصيل الدراسي المتوسط

في هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف امكانياته التي يمتلكها ويكون اداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3.2 التحصيل الدراسي الضعيف

يعرف هذا النوع من الاداء التحصيل الدراسي المنخفض حيث يكون فيه أداء الطالب اقل من المستوى العادي مقارنة بزملائه وتكون درجة استفادته من البرنامج الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام.

وفي هذا النوع نجد ان استغلال الطالب لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات، ويمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد الدراسية وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، او قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حساب قدرات التلميذ وامكانياته. **(بن يوسف امال، 2008)**

3 مستويات التحصيل الدراسي

1.3 التحصيل الدراسي المعرفي

هو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية بمختلف مستوياتها، من استرجاع المعلومات الى فهم وتطبيق ما تعنيه الى تحليل ما بينها من معلومات متداخلة وقد صـــنف هذا المجال الى ســـتة مستويات متفاوتة وهي

- مستوى التذكر او الحفظ او المعرفة
- مستوى الفهم والاستيعاب
- مستوى التطبيق
- مستوى التحليل
- مستوى التركيب
- مستوى التقويم

2.3 التحصيل الدراسي المهاري

هو التحصـــيل الدراســـي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجســـم الانســـاني ومن الضروري توفر محك او معيار الذي يتم به قياس اداء المهارة بالزمن او النسبة المئوية للدقة في الاداء. وقد صنف المجال المهارى الحركي الى سبعة مستويات وهي

- مستوى الادراك الحسي .
- مستوى الميل او الاستعداد
- مستوى الاستجابة الموجهة
- مستوى الآلية والتعويد
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة
- مستوى التكيف او التعديل
- مستوى الأصالة او الابداع

3.3 التحصيل الدراسي الوجداني

وهو التحصـيل الذي يتطرق الى قضـايا عاطفية تثير مشـاعر ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشـاعر وأحاسـيس وقيم تؤثر في مظاهر سـلوكه وانشـطته المختلفة .وقد صـنف المجال الوجداني الى خمسة مستويات وهي

- مستوى الاستقبال والتقبل
- مستوى الاستجابة
- مستوى التقييم واعطاء القيمة
- مستوى التنظيم
- مستوى تشكيل الذات.

(حداق جعفر، 2015، ص 260)

4 مبادئ التحصيل الدراسي

1.4 الأصالة والتجديد

الروتين يقتل روح الاكتشـاف والتجديد ويجب تطبيق ذلك في النشـاطات التعليمية فيتم بذلك اخضاع الطالب الى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري يثبت بالممارسـة، فالحداثة والتجديد تنشـئ روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المسـتمر لدى الطالب وتساعده في رفع مستوى تحصيله

2.4 التعزيز:

لقد عرف بين وجهات نظر سـلوكية المعاصـرة القائمة على التعزيز حيث نجد الجثري قد اضطر الى التعامل مع الحقائق التعلم المكافئ المثاب الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، ونجد كذلك سكنر ان تعزيز المتعلم يؤثر في مستوى تحصيله

3.4 لمشاركة

تعمل المشـاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وخلق روح المنافسـة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف.

4.4 الدوافع

لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو التعلم او تمنعه عن ذلك وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب وتحفيزه على تحصيل ايجابي.

5.4 لاستعدادات والميول

ان الميول والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكل ما زاد ميل واستعداد الطالب الى نوع من انواع الدراسات او التخصصات زاد تحصيله فيها **(يونسي تونسية، 2011، ص109)**

6.4 البيئة

ان العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الاخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الاسرة والشارع تؤدي دورا هاما في رفع او خفض مستوى التحصيل الدراسي. **(امل، 2014، ص22)**

5 خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف الميزات التي يجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بانه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الاختبارات الفصلية الدراسية والكتابية والشفهية والكتابية
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب جماعية موحدة في اصدار احكام تقويمية **(احمد مزيود، 2009، ص184)**

6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي منها:

1.6 ممارسات التنشئة الأسرية:

ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصـــيل الأكاديمي للطالب وتعتبر بمثابة المنبئ بالدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة ترتبط بالدرجات الأدنى.

ان الاهتمام بتقدم العمل المدرســي لدى الطالب يعزز نجاحه الأكاديمي فالطالب الذي يحقق إنجازات عالية لديه والدين يعملان على مراقبة تقدمه، وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

2.6 تأثير جماعة الرفاق:

أثبتت بعض الدراســات ان الرفاق يمارســون تأثيرا يفوق تأثير الاســرة في مجال الســلوكيات المدرسية اليومية للطالب مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وأنه ليس ضروريا أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

فالتحصــيل الدراســي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق فالطالب الذي يتحصــل رفاقه على علامات عالية ويطمحون الى مستوى أعلى في التعليم من الواضح انهم يعززون الإنجاز لديه.

3.6 البيئة الصفية:

من الضروري ان تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالطالب بحاجة الى بيئة تتسم الدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا المتعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.

7 العوامل المساهمة في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي

هناك عوامل تساهم وتساعد الطالب على مزاولة الدراسة الجامعية والتفوق فيها نذكر منها:

- لعمل على تأسيس قسم للإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي بكل كلية في كافة الجامعات بهدف بحث عن مشكلات الطالب أيا كان نوعها، سواء أككانت صحيحة ام انفعالية أو فكرية أو ثقافية أو مادية.

- دراسة حالات الطلاب غير المتفوقين دراسيا للوقوف على الأسباب الحقيقية لعدم التفوق ومن ثم العمل على التخلص من تلك الأسباب بحيث إذا اتضح ان للطلاب ميولا وقدرات لا تتناسب ودراسته يعمل هذا القسم على مساعدة الطالب وتوجيهه للالتحاق بالدراسة التي تلاءم قدراته وحين ذلك يجد الطالب غير متفوق من يصغي اليه ويهتم بمشكلاته ويساعده على فهم واستبصار الكثير من الأمور التي تلتبس فيما بينها عليه.
- العمل على عرض المادة العلمية بطريقة تستثير فضول الطلاب واهتمامهم.
- العمل على توفير قاعات ملائمة للدرس والمكتبات وامدادها بالمراجع والمصادر الحديثة.
- العمل على تعليم وتدريب الطلاب الأسلوب الأمثل في عملية الاستذكار
- لعمل على اشراك الطالب في النشاطات الجامعية على اختلاف أشكالها.
- العمل على الاكثار من المناقشات والمسابقات والملتقيات العلمية التي تستثير حماس الطلاب البناء.
- العمل على تنمية خاصية النقد البناء لدى مختلف الطلاب.

8 اتجاهات التحصيل الدراسي

تختلف وجهات النظر حول عوامل الضعف او التحسن في التحصيل الدراسي وهذا حسب اختلاف الاتجاهات والنظريات في هذا المجال وهنا تبرز ثلاثة اتجاهات مختلفة لكل منها وجهة نضر تختلف عن الاخرى

1.8 الاتجاه الوراثي البيولوجي

يربط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية والذكاء، اي بأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الجهاز العقلي والأجهزة العصبية او ضعف الصحة عموما وبالتالي يهمل أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية الاقتصادي، والثقافية.

2.8 الاتجاه الاجتماعي النفسي:

ظهر هذا الاتجاه في بداية الستينات وهو يعارض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والاكتساب الفطري للذكاء في تغيير النجاح، وقد أكد رونكلان(1972) Renclin على مسؤولية

البيئة الاجتماعية كعامل اساسي في تحقيق نمو ونجاح الفرد و يرى أن الارتباط بين العوامل الاجتماعية و الاقتصادي ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقا من 18 و24 شهر مما يدعو الى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين الأطفال. وفي مجال التعليم المعرفي بينت الدراسات اطفال الطبيعة المتدنية يتمتعون كغيرهم من الاطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف من طبقة لأخرى.

3.8 الاتجاه التربوي:

يرجع هذا الاتجاه ضعف التحصيل الدراسي الى عوامل خارجية واجتماعية كالبيئة والاسرة وهي ما يطلق عليها بالأسباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية او الثقافية او الاسرية التي ينمو فيها الطفل، وهي تشبه الاتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي فهذه الحرمان يعيق تنظيم افكار التلميذ وتوافقه المدرسي مما ينتج عنه ضعف تحصيلي.

(حداق جعفر، 2015، ص276)

9 قياس التحصيل الدراسي:

يهتم الباحثين في مجال التربية وغيرهم المعنيين بالتعليم التحصيل الدراسي اهتماما واسعا نظرا لأهميته البالغة في حياة الطالب، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة وتعتبر الاختبارات التحصيلية من اهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى التحصيل للطلبة ويمكن تقسيمها الى ثلاث اقسام

1.9 الاختبارات شفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها اداء شفهيا ومن بين تلك السمات

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.
- القدرة على الكلام والتعبير الشفهي.
- القدرة على العرض والالقاء ومناقشة البحوث والمشاريع.

عموما الاختبار الشفهي ليس عاملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق انما يجب ان يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول اليها

2.9 الاختبارات الكتابية:

وتنقسم لعدة أنواع

- **اختبارات مقاليه:**

هي تلك الاختبارات التي تقتضـــي الاجابة عليها كتابة فقرة او مقال حول الاشـكالية المطروحة في الموضـوع ويمتاز هذا النوع من الاختبارات بكثير من المميزات اذ يسـمح بقياس قدرات الطالب من حيث القدرة على إدراك العلاقات والقدرة على توضيح المفاهيم والمصطلحات والقدرة على التحصيل والمقارنة والنقد والقدرة على التقويم وحل المشكلات.

وبصفة عامة يجب على المعلم مراعاة ما يلي في هذا النوع من الاختبارات

- ان تكون لغة واضحة
- ان ترتبط بما درسه الطالب
- ان يحدد الوقت اللازم والعدد الاسطر او الصفحات القصوى للإجابة
- أن يطلب من الطالب الإجابة على كل الأســئلة ليتســنى للمعلم من تكوين حكم صـــحيح بخصوص قدراتهم الفردية
- اختبارات موضوعية

ويقصـد بها تجنب الاجابات الحرة، وتقيد الطالب وتقييد الطالب بإجابة صـحيحة واحدة لكل سـؤال وهي تسـتبعد الذاتية خلال عملية التصـحيح وذلك لاعتمادها على مفتاح تصـحيح متفق عليه ومن اهم الاختبارات الموضوعية.

- **الاختبارات الخطأ والصواب**

تكون بأشكال متعددة وهي أكثر الاختبارات الموضوعية انتشارا في المؤسسات التعليمية وفي هذا النوع من الاختبارات تعرض على الطالب عبارات منها الصـــحيحة ومنها الخاطئة ويطلب منه وضع اشارة صح او خطأ امام كل عبارة لتأكيد اجابته.

- **اختبارات التكميل**

يتضـــمن هذا النوع من الاختبارات عدادا من الجمل او الفقرات الصـــحيحة التي حذف جزءا منها ويطلب من الممتحن اكمال الناقص.

- **اختبارات الاختبار المتعدد:**

تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر تسمى الجذر او أصل السؤال ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشـتمل على كلمات او اعداد او رموز او عبارات تسـمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح والباقي يتضمن جزءا من الاجابة او اجابة خاطئة تسمى مموهات.

وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصـل السـؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له احداها خاطئة والباقي صـحيحة. يشـترط في البدائل التي تقدم مع أصـل السؤال ان تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصـــحيح حيث يصـــعب على الطالب الغير مذاكر جيدا معرفة الإجابة الصحيحة.

تعد أسئلة الاختيار من متعدد أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من خيث ملاءمتها لقيس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية.

- **الاختبارات الأدائية:**

هي الاختبارات التي يقوم فيها الطالب بأداء مجموعة عمليات آلية أو جســـمية يمكن للمعلم تقييمه على أســـاســـها، ويســـتخدم هذا النوع من الاختبارات عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لن تحصيل الطالب في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات او الحقائق ا تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك لجوانب متعددة كالجوانب الجســـمية أو الحركية وذلك لتأكد مما درسه نظريا وقدرته على نقله لحيز التطبيق.

- **الاختبارات المقننة:**

وهي اختبارات يتم بناؤها بطرق معيارية، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة من اجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع. **(يونسي، 2010، ص102)**

ولهذا النوع من الاختبارات عدة أنواع منها:

- ✓ اختبارات التحصيل الشخصية كالفهم والاستيعاب والقراءة

- ✓ اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة كاختبارات المراحل الدراسية المختلفة

10 أهداف قياس التحصيل الدراسي:

يهدف التحصـيل الدراسـي الى تقييم المعلومات والمعارف الخاصـة بالطالب من خلال الخطوات التالية:

- ✓ قياس مستوى الطلاب بعد انتهاء فترة تعليمية معينة.
- ✓ اعتماد النتائج لمنح الشهادات والدرجات والاجازات
- ✓ قياس الفوارق بين عناصـــر الفعل التعليمي ومن أهداف محتوى ومناهج وكذا مدى صلاحيتها لبلوغ الأهداف المرجوة
- ✓ التعرف إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التي حددتها الفترة التكوينية والتعليمية.

كما يهدف التحصـيل الدراسـي إلى تمكين المتعلم من معرفة مسـتواه ورتبته، مقارنة بمسـتوى زملائه كما يمكن للجان المسـؤولة عن الامتحانات وكذا الأسـاتذة من معرفة مسـتوى طلابهم، والهدف من ذلك هو التعرف على قدرتهم في استيعاب المعارف والمهارات المختلفة.

الخلاصة

من خلال ما تم عرضه يمكن الاستنتاج ان التحصيل الدراسي للطالب هو عملية استيعاب واكتساب خبرات جديدة والحصول على معارف ومهارات ادائية.

تتحكم فيها عدة عوامل داخلية كالدوافع والاستعدادات والميول وعوامل خارجية كالتعزيز والبيئة الجامعية والاسرية بالإضافة الى عوامل اجتماعية والثقافية والاقتصادية ويرتبط التحصيل الدراسي بمجموعة الاختبارات التي من خلالها يتم تقييم الطالب وقياس مستوى تحصيله.

الفصل الرابع:

الجامعة والطالب الجامعي

الفصل الرابع: الجامعة والطالب الجامعي

1 الجامعة

1.1 تعريف الجامعة:

2.1 خصائص الجامعة:

3.1 هيكلة الجامعة:

4.1 أهداف الجامعة

2 الطالب الجامعي:

1.2 تعريف الطالب الجامعي

1.2 خصائص الطالب الجامعي

1.2 حاجات الطالب الجامعي

1.2 مشكلات الطالب الجامعي

1.2 التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي

تمهيد

يشــهد العالم اليوم تطورا كبيرا لا ســيما في ميدان التعليم حيث تســعى العديد من الدول الى الاهتمام بالقطاع وتطويره وتحســين خدماته، ومما لا شــك فيه أن قطاع التعليم العالي يمثل القلب النابض لأي دولة باحتضانه لطاقات شبانية تكون في أغلب الأحيان ما فوق 17 سنة. من خلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على الجامعة كمؤسسة تعليمية وعلى أحد أبرز مكوناتها البشرية الطالب الجامعي الذي يمثل مخرجات هذه المؤسسة.

1 الجامعة:

1.1 تعريف الجامعة:

هي المكان التي تتم فيه المناقشـــات الحرة المختلفة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضـــا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين هيئة التدريس والطلاب من مختلف التخصصات **(عبد العزيز، 2005، ص 50)**

ويعرفها **حسان هشام** إن الجامعة تتكون من قاعدة عريضة من جماهير الطلاب من مختلف فئات المجتمع وعدد من الإداريين والفنيين وعدد من أعضـــاء هيئة التدريس موزعين على مجموعة من التخصصات.

كما يعرفها سامي سلطي بأنها فضاء علمي يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. **(سامي سلطي، 2001، ص26)**

أما المشرع الجزائري فقد عرفها بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعداد وتطوير وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد. (المرســـوم 83. 544 المؤرخ في 2003/9/24 في الجريدة الرسمية) ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية.

2.1 خصـــائص الجامعة: تتميز الجامعة بمجموعة خصـــائص على كل المســـتويات يمكن ذكر البعض منها فيما يلي: تنشأ في مجتمع يحدد اهدافها ووظائفها حيث تعتبر عنصر متفاعل معه.

- تتميز بالتغير والحركية ومواكبة التطور المحلي والعالمي.فقد أصبحت الجامعة روح العصر تعكس ما توصـــلت إليه البشـــرية من إبداع وتراكمات معرفية تضـــم مجموعة عملاء ومتخصـــصـــين في شـــتى المجالات التكنولوجيا والعلوم والآداب والعلوم الإنســـانية والاجتماعية.تتميز بالاستقلالية في الإدارة وان كانت نسبية.
- تتميز بعدة مهام متكاملة وهذا ما قدم لها اتساعا كبيرا في الرؤية لمختلف المشاكل.

(هارون، 2009، ص37)

2.1 هيكلة الجامعة:

تتشكل الجامعة من ثلاثة شركاء اجتماعيين اساسيين هم الاساتذة، الطلاب، والموظفون والعمال الى جانب التنظيمات المهنية الممثلة للأساتذة والموظفون وكذلك التنظيمات الطلابية.

3.1 أهداف الجامعة:

تسعى الجامعة لتحقيق اهداف علمية وتنموية ومما لا شك فيه ان الهدف الأسمى للجامعة هو البحث والمعرفة حيث تسعى إلى:

- نشر الثقافة والمعارف واعداد افراد قادرين على التحليل والنقد.
- رفع مستوى البحث العلمي وتنمية الروح العلمية بتوفير الامكانات المناسبة للباحث.
- اعداد اطارات بمهارات وامكانيات علمية وعملية.

- الاطلاع على البحوث والدراسات الاجنبية ونشرها.
- احداث التوازن بين الدراسات النظرية والميدانية.

ومع تطور المجتمع أصبح للجامعة اهداف تنموية اجتماعية متمثلة في

- التعرف على حاجات المجتمع ومحاولة تلبيتها
- التعرف على معيقات التطور ومحاولة إصلاحها.

2 الطالب الجامعي

1.2 تعريف الطالب الجامعي

هو احد مدخلات العملية التعليمية فبدون طالب لن يكون هناك تعلم **(حسن شحاتة 2001)**

وعرفه رياض قاسم بانه الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وفقا لتخصص يخول له الحصول الشهادة الجامعية، اذ ان للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يلائم ذوقه وميوله واستعداداته. **(رياض قاسم، 1995،ص85)**

2.2 خصائص الطالب الجامعي:

1.2.2 جسمية فيزيولوجية:

يعتبر النمو الجسـمي من أهم مظاهر النمو في مرحلة الشـباب وتبدو مظاهر النمو الجسـمي في النمو الغدي الوظيفي، وفي نمو الأعضـــاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية ويتم النمو الوظيفي للجسم من خلال نمو الأجهزة الداخلية العضوية والغدية غير الظاهرة للعيان والتي تعطي للجســم القدرة على القيام بعدة وظائف خارجية تترجم إلى قدرات، وســلامة الجهاز الغدي و يؤدي إلى تحقيق التوازن الكيميائي داخل الجسم والغدة الدرقية تتحكم في السرعة التي يستهلك بها الجسم الأكسجين أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب فتتضح سمات التباين بين الذكور و الإناث في النسبة الجسمية لكليهما بشكل واضح، من حيث الوزن والعرض والتغيير في ملامح الوجه ونبرة الصوت، وتميل ملامح الجسم بصفة عامة شيئا فشيئا نحو النضج والاكتمال والاستقرار. وعلى العموم فإنه يصاحب النمو عند كلا من الجنسين تحسن في مستوى الصحة الجسمية، والتي تظهر من خلا الجسمية التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة، وتحقق التوافق تنمو القدرات في ظل الصحة الجسمية تتمتع بالنشاط والحيوية.

2.2.2 عقلية:

إن الحديث عن الخصـــائص العقلية للطالب يجرنا للحديث عن الذكاء والذي يعتبر من أهم الموضوعات التي اهتم بدراستها علم النفس والذي أثبت "أن ذكاء الأذكياء والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو لكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر ."ويبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة لمجموع قدراته، بحيث تدل كل قدرة على نوع ما من أنواع النشاط العقلي، إذ تبرز القدرة العددية في إجراء العمليات الحسـابية بكل سـهولة، والقدرة المنطقية التي تسـاعد من جانبها على التفكير المجرد والقدرة اللغوية التي تظهر من خلال العلاقات بين الكلمات واســتخدامها في الاتصـــال كما تظهر لدى الطالب القدرة على الاستقلال في التفكير، والحكم على الأشياء وهو ما يتضح في مناقشته في مختلف المواضيع لأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع

3.2.2 نفسية:

تختلف خصـــائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم العقلية وخبراتهم، الا ان ما يميز الطالب الجامعي في هذه الفترة هو ذلك العاطفي الذي ينحو نحو النضـــج الانفعالي، وهو مشـــروط باستعداد الطالب لتحمل المسؤولية اللازمة لقضاء حاجاته وقضاء حاجات الاخرين وبمواجهة الاوضاع المحيطة مواجهة موضوعية.

ويعبر النضـج الانفعالي عن حالة نفسية يكون فيها الطالب متمتعا بالتوافق مع ذاته ومع البيئة المحيطة ومتسما بالاتزان الانفعالي. **(هارون، 2009، ص 47)**

4.2.2 اجتماعية:

إن النمو الشخصي لا ينفصل عن النمو الاجتماعي وخصائصه، ويظهر النمو الاجتماعي للطالب في تكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية والتي تتجلى من خلال تحقيق الصـــلات والتقبل الاجتماعي، والذي ينمو ليصـــل في قمته إلى التكامل الاجتماعي، ولا يمكن للطالب أن يحقق هذا التكامل إلا إذا نمى سلوكه الاجتماعي، والذي يظهر في ردود أفعاله واستجاباته للمؤشرات الخارجية، وكلها مظاهر لنمو الذكاء الاجتماعي، وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والقدرة على ملاحظة وتفسير السلوك الإنساني وفي مرحلة التكوين الجامعي يتخلص الطالب والطالبة من الكثير من القيود التي كانت تفرض عليهما من النظم التعليمية السـابقة، إذ في هذه المرحلة الجديدة ينطلقان نحو فرص من حريتهما الشـــخصـــية كرمز من رموز النمو الاجتماعي، وعليه تقع مســـؤولية توجيه النمو الاجتماعي لدى كليهما على مؤسسات التعليم العالي.

5.2.2 شخصية:

ان من يعرف الطالب بخصائصه الشخصية يدرك تمام الادراك انه يشكل وحدة متكاملة لا تستقيم حياته التعليمية ولا حياته الذاتية الا إذا تم التعامل معه بأســـلوب تعليمي متوازن يقدر جميع جوانب النمو ويراعي قيمة الترابط والتكامل بينهما ليشــكل منها عنصــرا أســاســيا في عملية التعليم والتعلم. وما ينبغي الاشارة اليه ان هناك نوعين اساسين من خصائص الشخصية خصائص ظاهرية سطحية وخصائص اقل وضـوحا والي لا يمكن ملاحظتها بسـهولة، وهذا النوع من الخصـائص قد يكون مصـدر النوع الاول، ولقد اكدت بعض نظريات التعلم ان خصائص الشخصية تتشكل وتنمو وفق المبادئ الاساسية للتعلم وان جميع مظاهر النمو تتأثر بعملية النمو لحد بعيد. ويبقى ان نشير في الاخير ان لمبادئ التعلم دور هام في انماء خصائص الشخصية السوية والتي هي حالة من الاكتمال الجسمي والادراك العقلي والاتزان النفسي والسمو الروحي.

3.2 حاجات الطالب الجامعي

الحاجة كما هو معلوم هي: الافتقار إلى شيء ما، إذا وجدها حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة لشـيء ضـروري إذ أن خصـائص أي شـخصـية تتوقف عليها، ولا شـك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي، وطرق إشباعها يضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ومن أهم حاجات الطالب

1.3.2 الحاجة للأمن:

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشـــعور بالطمأنينة والأمن وبالانتماء إلى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة فيما يلي :الحاجة إلى الارتخاء والراحة، المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2.3.2 الحاجة للتقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب الى ان يشـعر انه موضـع احترام وتقدير وقبول من الاخرين وتلعب عملية التنشـئة الاجتماعية دورا هاما في اشباع هذه الحاجة

3.3.2 الحاجة لتأكيد الذات:

يحتاج الطالب ان يشعر باحترام لذاته وتأكيدها، ويسعى دائما للحصول على مكانة مرموقة باستخدام قدراته استخداما فعالا.

4.3.2 لحاجة للحرية والاستقلال:

يصبو الطالب الجامعي الى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

5.3.2 الحاجة للإنجاز والنجاح:

يحتاج الطالب الى التحصيل والانجاز والنجاح وهذه الحاجة اساسية في نموه الشخصي.

4.2 مشكلات الطالب الجامعي

1.4.2 نفسية:

ان أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات والدوافع النفسـية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضـاري الحاصـل، فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه الاضـطرابات النفسـية تؤثر على التركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصـيل واكتسـاب الخبرات كما تؤثر على الوظائف الفيزيولوجية للجسـم فيفقد الطالب نشاطه وحيويته **(وردة لعمور، 2001، ص126)**

2.4.2 اجتماعية:

اول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد نفسه في بيئة واسعة تتسع فيها دائرة العلاقات الاجتماعية، وبذلك يواجه اول مشـــكلاته الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع ظروف البيئة الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر اعاقة في وجه اشباع حاجاته.

3.4.2 تربوية تعليمية:

أول المشـكلات التربوية التي يواجهها الطالب الجامعي هو سـوء اختياره للفرع العلمي الذي يناسـبه، فيسـتنفذ قدراته العقلية والجسـمية دون نتيجة، وبالتالي يكون غير متوافق ذاتيا واجتماعيا. كما يمكنه مواجهة بعض المشكلات الروتينية التي تصاحب الحياة الجامعية كعدم ملاءمة الحجم الساعي وكذا غياب الاتصال الفعال بين الطلبة والاساتذة.

لا يقاس التكيف السـليم بمدى خلو الفرد من مشـاكله، وانما يقاس بمدى مجابهة الطالب لمشكلاته وحلها حلا سليما

4.4.2 اقتصادية

تتعلق بمدى التأثير المباشر لوضع الاسرة الاقتصادي على الطالب الجامعي كعدم التمكن من الحصول على ما يحتاجه مما يخلق مشاكل تكون معيقة لاي مشروع يريد القيام به.

3 التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي:

ينظر إلى الطالب في الجامعة كراشد قد استكمل نضجه في جميع النواحي بدرجة كبيرة لذا تحدد له المحاضـرات المقررة عليه ومواعيدها وأماكن إلقائها ثم يترك له بعد ذلك حرية الحضـور أو عدم الحضـور، أيضـا لا يوجد عقاب مباشـر قد يوقعه الأسـتاذ على الطالب و إنما توجد قوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الأسـتاذ والطالب كذلك من حق طالب الجامعة أن يناقش الأسـتاذ داخل المحاضـرة أو في مكتب الأستاذ في القضايا العامة والخاصة فالجامعة بما تقدمه من علم أساسي وتطبيقي عن طريق منهج علمي يبحث عن الحقيقة بما يمكن أن تسـهم به في تطوير المجتمع حاضـرا ومسـتقبلا وبما توفره من مناخ يتيح ممارسـة الديمقراطية وفرص المشـاركة الفاعلة في الرأي والعمل تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشـاركة في بناء المجتمع وحل مشـكلاته كما تنمي لديهم الرغبة الجادة والصـادقة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واسـتقراء المسـتقبل في إطار منهج علمي مضبوط ودقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع إذن التعليم الجامعي يسـهم في إعداد الفرد الواعي الذي يسـتطيع أن يفكر بموضـوعية وعقلانية وأن يدافع عن رأيه دون الإقلال من قيمة وأراء الآخرين.**(دليلة بوصفر،2009، ص 106)**

يعرف التوافق الأكاديمي على أنه عملية تفاعل بين الفرد بإمكاناته، من جهة وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة أخرى ويكون نتيجة هذه العملية توافق ايجابي أو توافق سلبي ويظهر التوافق الإيجابي في شعور الطالب بالرضا والارتياح ويعبر عن ذلك بسعادته بتواجده في الجامعة والراحة بين زملائه أساتذته وينعكس ذلك إيجابا على النتائج الدراسية التي يتحصل عليها الطالب، أما التوافق السلبي فيظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة وهو الأمر الذي يظهر على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور بالغربة والاكتئاب التي تعيق الاتصال بين الطالب والواقع كما تنعكس بشكل سلبي على نتائجه.**(مؤمن الجموعي،2009، ص 66)**

يتضمن التوافق الأكاديمي للطالب في الجامعة مجموعة من الأبعاد والتي سيتم تناولها كما يلي:

- **التوافق مع البرنامج الدراسي: الدراسي** ويشير هذا البعد إلى مدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي ومدى استمتاعه بالمواضيع التي يدرسها.
- **وضوح الأهداف التعليمية:** ويشير هذا البعد إلى مدى إد ا رك الطالب لوجود علاقة بين محتويات المواد التعليمية التي يتضمنها تخصصه والمهنة التي يطمح للانخراط بها بالمستقبل، ويشير إلى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالب بعد التخرج.
- **القدرة على تنظيم الوقت واستغلاله:** ويشير هذا البعد إلى إدراك الطالب لمدى كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها بحيث يوزع وقته بين نشاطات اجتماعية وترفيهية ودراسية على نحو يؤدي إلى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر.
- **الصحة النفسية والثقة في الذات:** يشير هذا البعد إلى مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدرته على مواجهة المشكلات التي تعترضه وتمتعه بالاتزان الانفعالي وما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة.
- **العلاقات الاجتماعية المتوازنة:** يشير هذا البعد إلى قدرة الطالب على التعامل مع الزملاء والأساتذة ومدى تعاونه وتفاعله معهم، وقدرته على إقامة علاقات ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي.

خلاصة

تلعب الجامعة دورا هاما في تكوين الطالب وتطوير قدراته واستعداداته ليحقق بالتالي استقلاله الذاتي ورضاه عن حياته وبالتالي تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الطالب لمستقبله كونه أحد العناصر الأساسية في الجامعة لما يرتكز عليه من اهتمامات لهذا يجب مراعاة مدى أهمية المرحلة الجامعية للطالب.

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:
منهج الدراسة وإجراءاتها

الفصل الخامس: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

1.1 العينة الاستطلاعية

2.1 خصائص العينة الاستطلاعية

2 الدراسة الأساسية

1.2 متهج الدراسة

2.2 حدود الدراسة

2.3 المجتمع الأصلي للدراسة

4.2 عينة الدراسة

4.2 خصائص عينة الدراسة

3 أدوات الدراسة

4 الإجراءات التطبيقية للدراسة

5الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

بعد عرض الجانب النظري للدراسة سنقوم في هذا الفصل بتوضيح الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة والتي تمثل اهم المراحل التي تخضع لها الدراسة العلمية، حيث تربط بين الجانبين النظري المتعلق بالأشكال والفروض والميداني المتعلق بالظاهرة المدروسة، وذلك انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية باستعراض اهدافها ونتائجها، وكذا الدراسة الاساسية من خلال تحديد كل من المنهج المتبع، والعينة والحدود الزمانية، والمكانية للدراسة والتأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، ونوضح في الاخير الاساليب الاحصائية التي، تم استخدامها.

1 الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية في اي بحث علمي الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة بغرض تكييفها على عينة ومجتمع البحث. **(مروان إبراهيم، 2000، ص38)**

قد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية في شهر مارس 2018 وذلك من اجل تحقيق الاهداف التالية

التحقق من مدى وضوح عبارات المقياس لعينة الدراسة ومدى تمكن الطلبة من فهمها محاولة الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي يمكن ان تواجهنا في الدراسة الاساسية ومحاولة ضبطها وتجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الاساسية

التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية

ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة السنة الثالثة علوم اجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

1.1 العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 طالب سنة ثالثة ليسانس من التخصصات التالية:

علم النفس الاكلينيكي، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم الاجتماع، أرطوفونيا. حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح العدد الإجمالي لعينة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية.

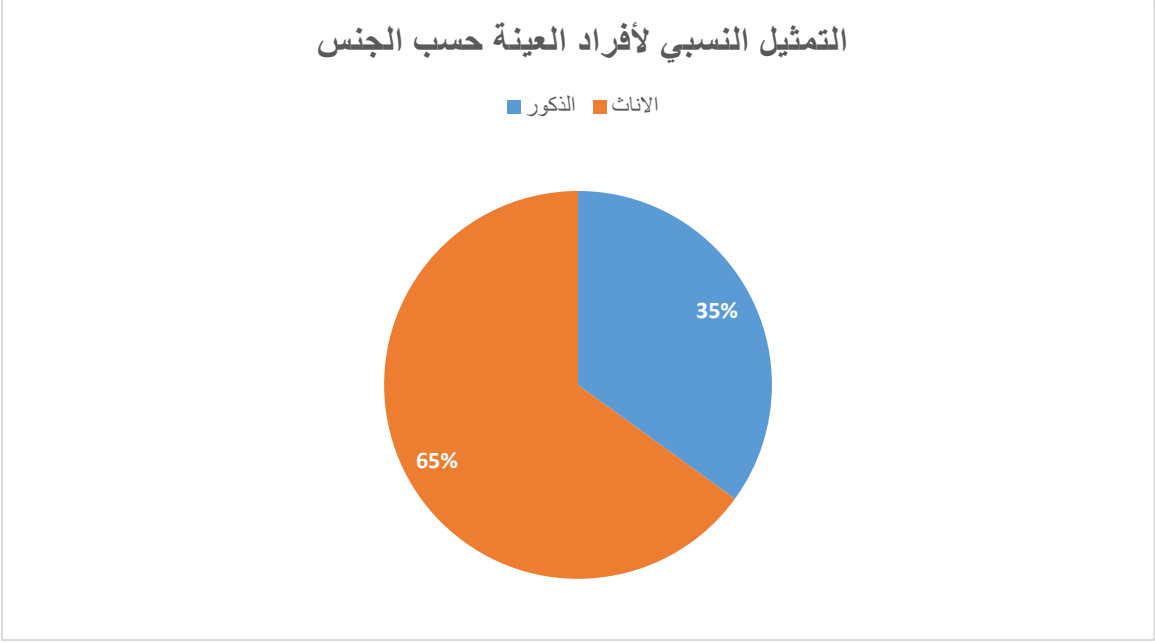
جدول رقم (01) يوضح عدد افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص

التخصص	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
علم النفس اكلينيكي	4	7	11
علوم التربية	4	7	11
علم الاجتماع	4	7	11
أرطوفونيا	2	5	7
المجموع	14	26	40

يوضح الجدول رقم (01) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حيث تكونت العينة الاستطلاعية من 40 طالب منهم 14 ذكر و26 أنثى موزعين على أربعة تخصصات.

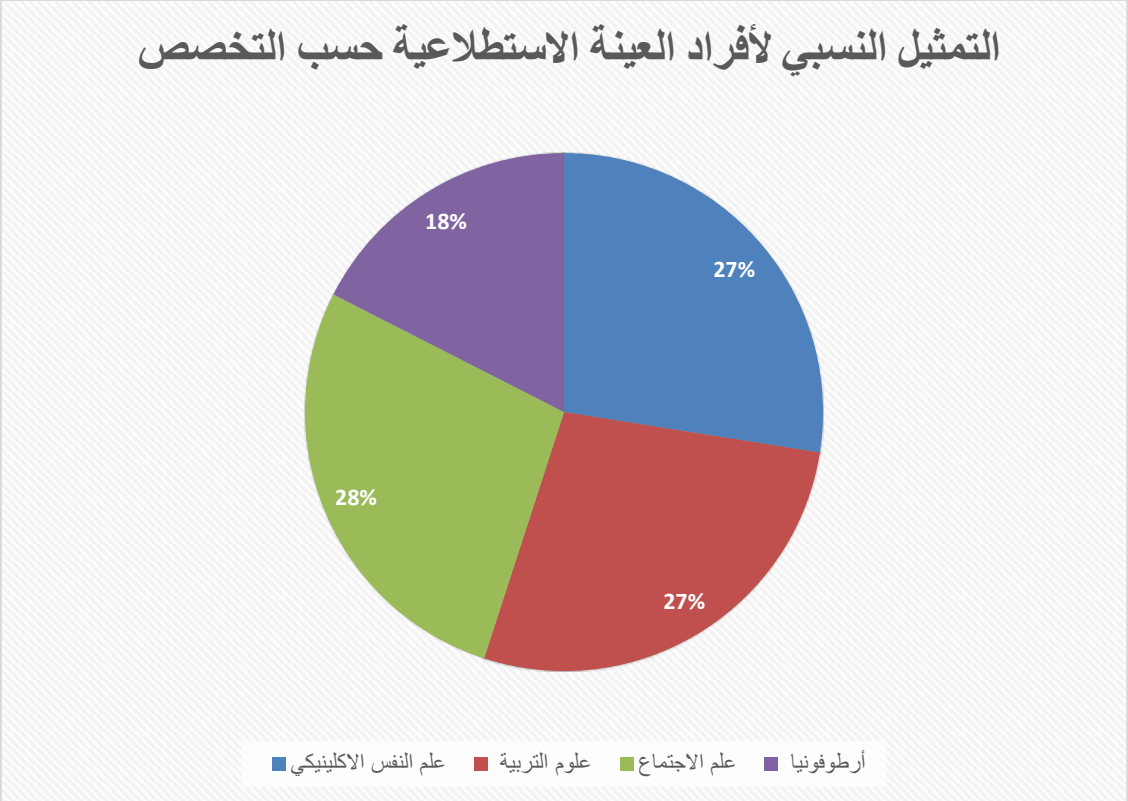
2.1 خصائص العينة الاستطلاعية

الشكل رقم (01) يوضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس



يمثل **الشكل رقم (01)** التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس حيث قدرت نسبة الذكور ب (35%) وقدرت نسبة الاناث ب (65 %

الشكل رقم (02) يوضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص



يوضح الشكل رقم **(02)** التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص حيث قدرت نسبة طلبة علم النفس الاكلينيكي **(27%)** وقدرت نسبة طلبة علوم التربية **(27%)** وقدرت نسبة طلبة علم الاجتماع **(28%)** وقدرت نسبة طلبة الارطوفونيا ب **(18%)**.

2 الدراسة الأساسية:

1.2 منهج الدراسة الأساسية:

يعد المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة بحثه لاكتشاف الحقيقة والاجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة.

وتختلف مناهج البحث باختلاف الدراسات، وحتى يتمكن الباحث من دراسة بحثه بطريقة علمية دقيقة لا بد له من تحديد منهج الدراسة الذي يتبعه خلال مساره البحثي

وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى إيجاد العلاقة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية المسجلين سنة ثالثة ليسانس فان المنهج المناسب لإيجاد العلاقة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

ويعرف المنهج الوصفي على انه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى. **(رحيم العزاوي ،2008، ص97)**

ويعرف البحث الارتباطي بأنه البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها تعبيرا كميا من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط. **(سامي محمد ملحم، 2010، ص314)**

2.2 حدود الدراسة:

1.2.2 الحدود المكانية:

ان المجال المكاني الذي طبقت فيه الدراسة كان قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

2.2.2 الحدود الزمانية:

امتدت فترة الدراسة الحالية من ديسمبر 2017 الى غاية شهر ماي 2018 أما فترة تطبيق المقياس فكانت من بداية شهر مارس الى غاية شهر أفريل 2018.

3.2 المجتمع الأصلي للدراسة:

يمكن تعريف مجتمع الدراسة بأنه جميع الافراد أو الأحداث أو العناصر الذين تخصهم الظاهرة موضوع الدراسة اذ يمكن تعميم نتائج النهائية في الدراسة على مجتمع البحث، وبعبارة أخرى هو المجموعة الكلية من الأفراد التي تعمم عليهم نتائج الدراسة. **(عبيدات وآخرون،1997، ص 90)**

إن مجتمع الدراسة الحالية تكون من جميع طلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، حيث بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة الحالية من 475 طالب وطالبة موزعين على أربعة تخصصات كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص

التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
علم النفس الاكلينيكي	23	122	145
علوم التربية	15	148	163
علم الاجتماع	51	75	126
ارطوفونيا	2	39	41
المجموع	91	384	475

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد مجتمع الأصلي للدراسة حيث يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 475 طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور (91) طالبا وبلغ عدد الاناث (384) طالبة موزعين على أربعة تخصصات كالاتي:

- علم النفس الاكلينيكي ويبلغ عدد افراده (145) طالب وطالبة
- علوم التربية ويبلغ عدد افراده (163) طالب وطالبة
- علم الاجتماع ويبلغ عدد افراده (126) طالب وطالبة
- أرط فونيا ويبلغ عدد أفراده (41) طالب وطالبة

4.2 عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها:

تعد عينة الدراسة وطريقة اختيارها عملية أساسية في أي دراسة علمية، وتعرف عينة الدراسة حسب **محمد عبيدات وآخرون 1999** أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي للدراسة.

في الدراسة الحالية تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث تعطى لأي فرد من المجتمع الأصلي نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار، وهنا تكون فرص الاخيار متكافئة بين جميع افراد مجتمع الدراسة **(مروان إبراهيم،2000، ص 162)**.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من **(220)** طالب وطالب من السنة الثالثة ليسانس في القسم العلوم الاجتماعية والجدول الاتي يوضح تفصيل ذلك

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص

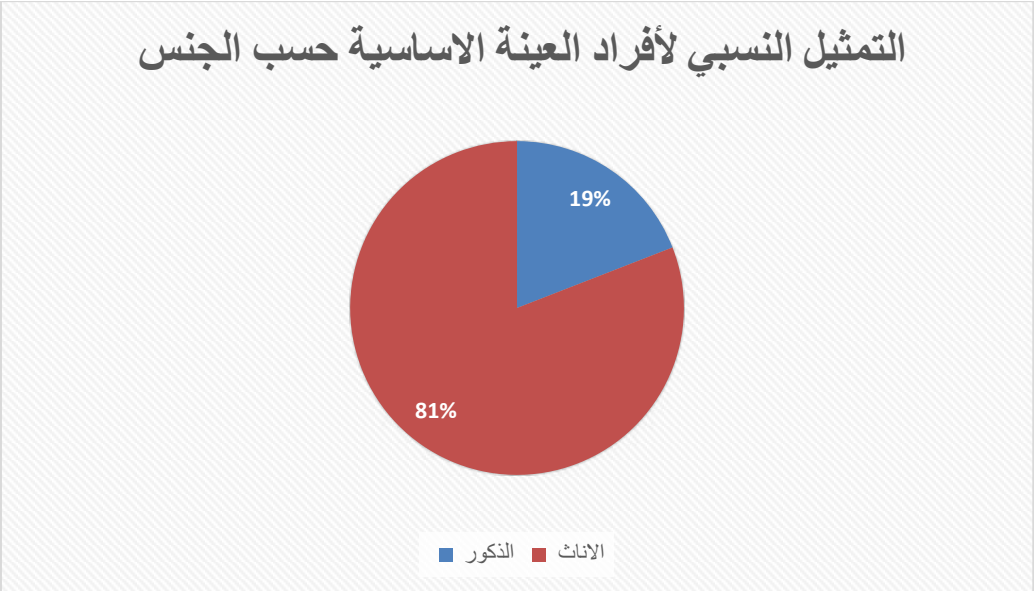
	الذكور	الاناث	المجموع
علم النفس الاكلينيكي	10	55	65
علوم التربية	10	55	65
علم الاجتماع	20	45	65
أرطوفونيا	2	23	25
المجموع	42	178	220
النسبة المئوية	**% 19**	**%81**	**100%**

يتضح من خلال **الجدول رقم (03) ان** عينة الدراسة الأساسية الحالية تكونت من **(220)** طالب وطالبة، **(42) طالبا** و **(178) طالبة** موزعين على أربعة تخصصات كآتي:

- علم النفس الاكلينيكي **(65)** طالب وطالبة
- علوم التربية **(65)** طالب وطالبة
- علم الاجتماع **(65)** طالب وطالبة
- أرطوفونيا **(25)** طالب وطالبة

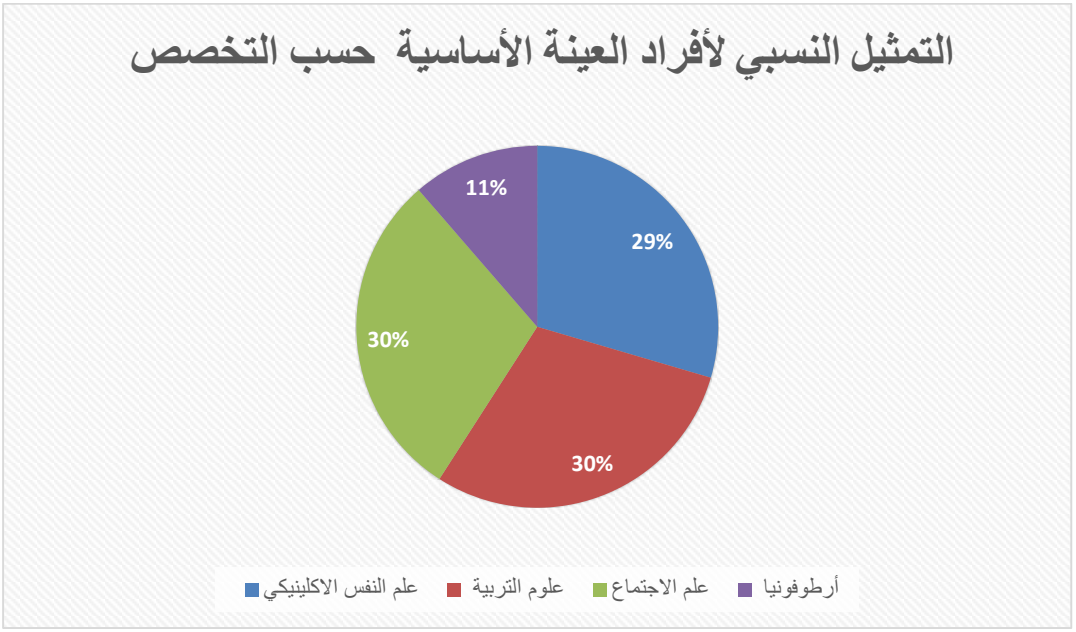
5.2 خصائص عينة الدراسة:

الشكل رقم (03) يوضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس



من خلال الشكل رقم **(03)** يتضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الأساسية حيث تقدر نسبة الذكور ب **(19%)** وتقدر نسبة الاناث ب **(81%)**.

الشكل رقم(04): يوضح التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص



يوضح **الشكل رقم (04)** التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص الدراسي حيث تقدر نسبة أفراد العينة من تخصص علم النفس الاكلينيكي **(29%) وتقدر** نسبة افراد العينة من تخصص علوم التربية **(30%)** وتقدر نسبة أفراد العينة من تخصص علم الاجتماع **(30%)** وتقدر نسبة أفراد العينة من تخصص أرطوفونيا **(11%)**

3 أدوات الدراسة

1.3 مقياس الرضا عن الحياة:

أعده مجدي الدسوقي سنة 1996، يتكون من 29عبارة تقيس ستة أبعاد هي : السعادة، الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، القناعة.

لهذا المقياس خمس بدائل هي: تنطبق تماما، تنطبق، بين بين، لا تنطبق، لا تنطبق أبدا،

أما تصحيحه فهو كالاتي:

موافق دائما ⟷ 5 درجات

تنطبق ⟷ 4 درجات

بين بين ⟷ 3 درجات

لا تنطبق ⟷ درجتين

لا تنطبق ابدا ⟷ درجو واحدة

الدرجة الدنيا للمقياس (29 درجة) درجة منخفضة من الرضا عن الحياة

الدرجة العليا للمقياس (145 درجة) درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة

لجدول رقم 04 يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاده

الأبعاد	الفقرات
السعادة	**1 ،3،7 ،8، 9 ،11، 15**
الاجتماعية	14، 16، 18، 22، 28
الطمأنينة	19، 20، 23، 25،28، 29
الاستقرار النفسي	2، 5، 12
التقدير الاجتماعي	4، 6، 21، 24، 26
القناعة	10، 13، 17

1.1.3 الخصائص السيكو مترية للمقياس

- **صدق الأداة:**

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 40 طالبا وطالبة على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.21 كما هو موضح في الجدول رقم (05)

جدول رقم (05): يبين معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

	الأبعاد	معامـــل الارتبـاط	مستــوى الدلالــة
01	السعادة	**0.855	0.01
02	الاجتماعية	**0.712	0.01
03	الطمأنينة	**0.704	0.01
04	الاستقرار النفسي	**0.764	0.01
05	التقدير الاجتماعي	**0.829	0.01
06	القناعة	**0.667	0.01
حجـــــــــــــم العيـــــنـــــــة			40

يتضح من **الجدول رقم (05)** معاملات الارتباط دالة عند مستوى0.01 ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

- **ثبات الأداة:**

الثبات هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا، إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد، أو نفس المجموعة من الأفراد. **(بشير معمرية، 2012، ص250)**

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة:

- ✓ التجزئة النصفية حيث كانت درجة معامل ارتباط سبيرمان براون بين نصفي الاختبار 0.85.
- ✓ وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة جوتمان حيث بلغت درجته 0.53.

- ✓ وقمنا بحساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرو نباخ 0.853.

وتدل النتائج على استقرار المقياس وتمتعه بدرجة عالية من الثبات نسبة إلى عينة وبيئة الدراسة.

2.3 قياس التحصيل الدراسي:

تم الاعتماد على معدلات السداسي الخامس لطلبة السنة الثالثة علوم اجتماعية للسنة الدراسية 2018/2017 وتم الحصول عليها من مصلحة التقييم الخاصة بالقسم.

4 إجراءات تطبيق مقياس الدراسة

طبق مقياس الرضا عن الحياة في الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 45 طالب وطالبة، يدرسون السنة الثالثة بقسم العلوم الاجتماعية موزعين على أربعة تخصصات علم النفس الاكلينيكي، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم الاجتماع، أرطوفونيا حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية كعينة للدراسة الاستطلاعية بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس. وأثناء تفريغ البيانات تم إلغاء 5 من إجابات الطلبة نظرا لعدم التزامهم بتعليمات المقياس – ترك بنود دون الإجابة عليها أو تقديم أكثر من إجابة على بند واحد –.

تم الحصول على درجات عالية من الصدق والثبات في الدراسة الاستطلاعية هذا ما يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية، حيث تم تطبيقه على العينة الأساسية المكونة من 250 طالب وطالبة، يدرسون السنة الثالثة بقسم العلوم الاجتماعية موزعين على أربعة تخصصات علم النفس الاكلينيكي، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم الاجتماع، أرطوفونيا حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأثناء تفريغ البيانات تم إقصاء 30 إجابة من أصل 250 نظرا لعدم التزامهم بتعليمات المقياس – ترك بنود دون الإجابة عليها أو تقديم أكثر من إجابة على بند واحد–. وقدر عدد أفراد العينة الأساسية النهائي 220 طالب وطالبة.

5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على حزمة الإحصائية الاجتماعية (**SPSS VERSION21**) حيث تم حساب

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بارسون
- معامل الارتباط الفا كرنوباخ للتأكد من ثبات المقياس
- اختبار T TEST للفروق
- تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANNOVA للمقارنة بين درجات

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة

وتفسير النتائج

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.
2. مناقشة وتفسير الفرضية العامة
3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى
4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
5. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية
6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
7. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة
8. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
9. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة
10. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة

استنتاج

1 عرض وتحليل الفرضية العامة:

تنص الفرضـــية العامة على انه:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية الرضـــا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين" وللكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والتحصيل تم استخدام معامل الارتباط **بيرسون** والجدول التالي:

جدول رقم (06) يبين معامل الارتباط بين مستوى الرضا عن الحياة والتحصيل

المتغير	التحصيـــــل		
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسونr	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	220	-0.012	غير دالة
السعادة	220	-0.013	غير دالة
الاجتماعية	220	-0.062	غير دالة
الطمأنينة	220	0.012	غير دالة
الاستقرار النفسي	220	0.079	غير دالة
التقدير الاجتماعي	220	-0.021	غير دالة
القناعة	220	-0.011	غير دالة

**دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05 .

يتضـــح من خلال **الجدول رقم (06)** أن قيمة معامل الارتباط بيرســـون بين الدرجات الكلية على مقياس الرضـا عن الحياة ودرجات التحصـيل الدراسـي لدى أفراد العينة بلغت (0.012-) هي قيمة عكسـية وضـعيفة، كما أن الارتباط غير دال. ومن هنا نرفض الفرضـية العامة التي تص عل أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي يمكن القول انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضـــية العامة على انه:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية الرضـــا عن الحياة والتحصـــيل الدراســـي لدى الطلبة الجامعيين" وأثبتت نتائج هذه الفرضـــية وأثبتت نتائج أنه لا توجد علاقة بين درجة الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **شقورة 2012** التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الرضـا عن الحياة تعزى لمتغير التحصـيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، ودراسـة **قاروت 2007** التي توصـلت لعدم وجود فروق في درجات الرضـا تعزى لمتغير التحصـيل لدى الطالبات وكذا **دراسة القثامي 2016** التي بينت ان مسوى الرضا عن الحياة لا يتأثر بمستوى التحصـيل الا في مسـتوي التحصـيلي الجيد. وتعارضـت نتائج هذه الدراسـة مع دراسـة **حسـين بدر سادة 1990 حيث توصلت** لوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بين متغير الرضا عن الحياة والتحصـيل الدراسـي، وكذلك دراسـة **جرجنسـن 2011** التي توصـلت لوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي.

يمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها والتي تنص عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصـائيا بين مستوى الرضـا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسـي لدى الطلبة الجامعيين الى أن حقيقة الرضـا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية وأحواله والتي حسـب اعتقاده مناسـب له، وهذا المستوى يقرره الفرد لنفسه أي انه إحساس داخلي بالنسبة للفرد، يظهر في سلوكه واستجابته. كما أن الرضا عن الحياة سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لنوعية حياته وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى تباعد الفترة الزمنية بين قياس المتغيرين للطلبة حيث تم قياس التحصيل الدراسي في جانفي وتم قياس الرضا في شهر أفريل ،

ومن خلال ما تم عرضـــه يمكن القول إن الفرضـــية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصـائيا بين الرضـا عن الحياة والتحصـيل الدراسـي لم يتم اثباتها ويمك القول بعدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي.

3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولي على أنه **توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.**"

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح اختبار ت للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن الحياة

المتغير	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	ذكور	42	98.28	18.92	-2.86	دالة عند 0.05
	إناث	178	106.17	15.33		

.يتضح من **الجدول رقم (07)** أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات افراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة كانت عند الإناث (106.17) وعند الذكور (98.28)، وبلغ الانحراف المعياري عند الإناث (15.33) وعند الذكور (18.92)، وبلغت قيمة ت(2.86-) بمستوى دلالة قدره 0.05 وبالتالي نقبل الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى

تنص الفرضية الجزئية الأولي على أنه **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.**

اثبتت نتائج هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسين بدر سادة 1990التي اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث ودراسة جرجنسون 2012 التي اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شقورة 2012 التي توصلت لعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة ، ودراسة رشوان 2006 التي بينت عدم وجود فروق بين الجنسي في درجة الرضا عن الحياة.

وتفسر هذه نتيجة المتوصل اليها والتي تنص على وجود فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن الحياة لصالح الاناث الى ان نسبة الطالبات في قسم العلوم الاجتماعية أكبر من نسبة الطلاب الذكور. وكذلك حصول الاناث على فرصة مزاولة التعليم في الجامعة والحصول على شهادة جامعية تستطيع اثبات ذاتها من خلالها كما تمثل المرحلة الجامعية بالنسبة للإناث نوع جديد من الحياة بها قدر أكبر من الحرية والحركة والاحتكاك مع الاخرين مما يسمح لها تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وهي بذلك فرصة للتخلص من القيود الفروضة على الاناث في مجتمع ذكوري التي تنتمي اليه عينة الدراسة

5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الأولي علي انه –**لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.**

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08) : يوضح اختبار ت للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل

المتغير	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحصيل	ذكور	42	10.88	1.56	-2.95	دالة عند 0.01
	إناث	178	11.61	1.39		

. يتضح من الجدول رقم (08) أن المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسي لدى الطلبة كانت تساوي عند الإناث (11.61) وعند الذكور (10.88)، وبلغ الانحراف المعياري عند الإناث (1.39) و عند الذكور (1.56)، و بلغت قيمة ت (-2.95) بمستوى دلالة قدره 0.01 وبالتالي نقبل الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

6 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس

اثبتت نتائج هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وهذا ما يتفق مع نتائج ذراسة منى الحمودي 2010 حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اياد هاشم 2009 التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير الجنس.

تفسر النتيجة الحالية والمتمثلة في وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث الى انه راجع الى طبيعة الاناث حيث يقضين وقت أطول في المنزل مما يساعدهن على المذاكرة أكثر من الذكور الذين يقضون معظم وقتهم خارجا.

بالإضافة الى أن الاناث يعتبرون التحصيل الدراسي المرتفع البوابة لمستقبل أفضل ولهذا يسعين للاجتهاد من أجل رفع مستوى تحصيلهن باعتباره طريقا لتأمين مهنة محترمة تلبية طموحهن واشباع حاجاتهن والمشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالة بينما الذكور أقل قلاقا على المستقبل لأن تتاح له فرص العمل في عدة مجالات لهذا هم أقل حماسا للدراسة واقل تحصيلا من الاناث.

7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

ونصـــت على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصـــائية في درجة الرضـــا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص" (أرطفونيا، علم الاجتماع، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم النفس الاكلينيكي)

للتأكد من صحة الفرضية الثانية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANNOVA للمقارنة بين درجات استجابات الطلبة تبعا لمتغير التخصص وذلك لوجود أربع مجموعات للمقارنة.

جدول رقم (09): يوضـح تحليل التباين الأحادي للفروق بين الرضـا عن الحياة لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مـــجـــمـــوع المربعات	درجـــــة الحرية	متوسط المربعات	قـيـمـة "ف"	مســـتوى الدلالة
داخل المجموعات	421.58	3	140.528	0.523	**0.667**
خارج المجموعات	58003.19	216	268.53		
المجموع	58424.77	219			

يتضـح من الجدول رقم (09) أن قيمة ف (0.523) غير دالة وبالتالينرفض الفرضـية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير التخصـص الدراسـي و يمكن القول بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الرضا عن الحياة لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص.

8 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنص هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

اثبتت نتائج هذه الفرضـية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة الرضـا عن الحياة تعزى لمتغير التخصـص الدراسـي واتفقت نتائج الدراسـة الحالية مع دراسـة شـقورة 2012ودراسـة قاروث 2007 حيث توصـلت كلا الدراسـتين لعدم وجود فروق في مسـتوى الرضـا عن الحياة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفســـير هذه النتيجة ان غالبية الطلبة الجامعيين عند التحاقهم بالجامعية يكون اختيارهم للتخصص اختيار شخصي وفق لمتطلبات الطالب النفسية وميوله ورغباته وقناعاته الشخصية. بالإضافة الى ذلك طبيعة التخصصات في العلوم الاجتماعية التي لها دور بالغ في فهم الفرد لنفسه وقدراته وامكاناته مما يساهم في تقيم الفرد لحياته تقييما إيجابا وبالتالي يشعر بدرجة من الرضا عن الحياة التي لا تتفاوت مع الدرجات اقرانه .

9 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

ونصت على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص" (أرطفونيا، علم الاجتماع، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم النفس الاكلينيكي)

للتأكد من صحة الفرضية الثانية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANNOVA للمقارنة بين معدلات تحصيل الطلبة تبعا لمتغير التخصص وذلك لوجود أربع مجموعات للمقارنة.

جدول رقم (10): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق بين مستويات التحصيل لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	8.4	3	2.8	1.32	**0.26**
خارج المجموعات	456.97	216	2.11		
المجموع	465.37	219			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة ف (1.32) غير دالة و بالتالي يمكن القول بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات التحصيل لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص

10 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة

تنص هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص

اثبتت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص الدراسي وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع ذراسة ظمياء سالم داود 2000 التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح المتخصصين الصناعيين

وتفسر النتيجة المتوصل اليها في هذه الدراسة وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص الدراسي الى ان جميع الطلبة من كل التخصصات محاطون بنفس الظروف الفيزيقية بالإضافة لطبيعة هذه التخصصات التي تدرس مواضيع تساعد الفرد على فهم قدراته وامكاناته واستغلالها مما يجعل تفكيرهم إيجابيا نحو الدراسة والسعي لتحصيل دراسي جيد وهذا من شأنه تقليص الفروق بين الطلبة في جميع تخصصات العلوم الاجتماعية.

من خلال ما تم عرضه يمكن القول ان الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص فرضية اثبت عدم صحتها ومن هنا يمكن القول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص الدراسي

استنتاج

من خلال الدراسة التي اجريناها حول الرضا عن الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين والدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلبة السنة ثالثة ليسانس علوم اجتماعية المسجلين بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية والمقدر عددها ب220 طالب وطالبة من أربع تخصصات هي علم النفس الاكلينيكي، علوم التربية ارشاد وتوجيه، علم الاجتماع، و أرطوفونيا. ومن خلال التحليل الاحصائي للبيانات نستنتج أن معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية على مقياس الرضا عن الحياة ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بلغت (0.012-) هي قيمة عكسية وضعيفة، كما أن الارتباط غير دال. ومن هنا نرفض الفرضية العامة التي تص عل أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي يمكن القول انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. كما بينت الدراسة الحالية أن أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات افراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة كانت عند الإناث (106.17) وعند الذكور (98.28)، وبلغ الانحراف المعياري عند الإناث (15.33) وعند الذكور (18.92)، وبلغت قيمة ت(2.86-) بمستوى دلالة قدره 0.05 وبالتالي نقبل الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث. وبينت ان أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات افراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة كانت عند الإناث (106.17) وعند الذكور (98.28)، وبلغ الانحراف المعياري عند الإناث (15.33) وعند الذكور (18.92)، وبلغت قيمة ت(2.86-) بمستوى دلالة قدره 0.05 وبالتالي نقبل الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث. ومن خلال تحليل التباين الأحادي للفروق بين الرضا عن الحياة لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص تبين أن أن قيمة ف (0.523) غير دالة وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي و يمكن القول بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الرضا عن الحياة لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص. ومن خلال **التباين الأحادي للفروق بين مستويات التحصيل لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص** أن قيمة ف (1.32)

غير دالة وبالتالي نرفض الفرضـية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى التحصـيل تعزى لمتغير التخصـص الدراسـي يمكن القول بالتالي يمكن القول بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات التحصيل لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص.

مقترحات لدراسة:

انطلاقا من الدراسة الحالية تقترح الطالبة مجموعة من الدراسات يمكن إجراؤها

- دراسات مشابهة على عينات من مستويات دراسية مختلفة
- دراسات مشابهة على عينات من جامعات مختلة
- دراسات مقارنة في درجة الرضا عن الحياة جامعات الجزائرية
- دراسات حالة على درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة منخفضي التحصيل
- دراسة حالة حول درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة متفوقين
- دراسات مقارنة في درجة الرضا عن الحياة بين الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية والطلبة الخارجيين
- إجراء دراسات تبحث عن العلاقة السببية بين جودة الحياة والتحصيل لدى الطلبة
- إجراء دراسات تبحث عن العلاقة بين السعادة النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه نظريا وتطبيقيا في الدراسة الحالية والمتمثلة في الرضا عن الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعين ان الرضا عن الحياة مطلب من المطالب المهمة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ويعتبر من وجهة نظر المختصين ملمح للشخصية السوية، كما نجد أن العديد من الباحثين قد حاولوا تقييم الفرد لظروفه الحياتية وذلك وفق نسقه القيمي الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

كذلك اعتبار التحصيل الدراسي معيار يمكن في ضوئه الحكم على مستوى الطالب، يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة يشير التحصيل الى الدرجات التي يتحصل عليها الطالب. وقد يرتبط التحصيل الدراسي بعدة متغيرات نفسية، إلا أنه اتضح من خلال الدراسة الحالية أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة مستوى تحصيلهم الدراسي. بالرغم من محاولات السيطرة على العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الدراسة وعلى العموم تبقى نتائج الدراسة الحالية نسبية في حدود عينة الدراسة أداة الدراسة.

المراجع

المراجع

مراجع بالعربية

1. احمد مزيود **(2009)، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بوزريعة.
2. أسماء هارون، **(2009)، دور التكوين الجامعي المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD**، رسالة ماجيستير جامعة منتوري قسنطينة.
3. أمل بنت علي بن ناصر الزايدي، **(2014)، إدمان على الانترنيت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى رسالة** ماجستير تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى
4. إياد هاشم محمد، **(2009)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، كلية التربية الأساسية جامعة دايالي مجلة الفتح، العدد 42
5. بشير معمريه، **(2012)، أساسيات البحث العلمي والقياس النفسي وتصميم أدواته**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.الجزائر
6. بن يوسف امال، **(2007)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر
7. حداق جعفر،(2015)، **دراسة لبعض متغيرات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر2 أبو قاسم سعد الله الجزائر.

8. حسن شحاتة، **(2001)، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، ط1**، المكتبة العربية للكتاب.

9. حسين بدر سادة وفاروق شوقي،**(1990)، العلاقة بين الرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب ديبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين**، مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر، العدد السابع.

10. حسين عبد الحميد عيسى، **(2013)، الرضا عن الحياة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور**، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

11. دعاء شعبان شعبان، **(2013)، الرضا عن الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أسرى المحررين المبعدين عن قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

12. دليلة بوصفر، **(2009)، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

13. رحيم يونس كرو العزاوي، **(2008)، مقدمة في المنهج العلمي** دار الدجلة /عمان.

14. رياض قاسم، **(1995)، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منضور الجامعة العصرية**، المستقبل العربي العدد 193، الكويت.

15. سامي سلطي، **(2007)، الجامعة والبحث العلمي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

16. سامي محمد ملحم، **(2010)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمّان الأردن.

17. سعود سعد محمد القثامي، **(2016)، العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات**، دراسة ماجستير، جامعة أم القرى مكّة المكرمة.

18. سليمان عادل محمود، **(2003)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات ومحافظات فلسطين الشمالية**، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

19. السيد كامل الشربيني منصور، **(2009)، العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة للشخصية والغضب**، مجلات دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ASEP المجلد الثالث العدد الثاني.

20. شقورة بحي، **(2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

21. ظمياء سالم داوود، (من دون سنة)، **العلاقة بين مقرر الدراسي والتخصص والتحصيل العلمي في الكمياء لدى طلبة كلية العلوم التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد**، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد 19.

22. عبد العزيز غريب صقر، **(2005)، الجامعة والسلطة**، دراسة تحليلية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

23. عبد الغني رباب، **(2009)، أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من زوجات في منتصف العمر**، رسالة ماجستير جامعة أم القرى مكة المكرمة.

24. عبد المنعم نجوى إبراهيم، **(2010)، الرضا عن الحياة**، المؤتمر الخامس عشر مركز الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس.

25. عبد لخالق أحمد، **(2003)، معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلة من المجتمع الكويتي**، مجلة الدراسات النفسية مجلد 13 العدد 4

26. عبيدات محمد وآخرون، **(1997)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** دار وائل للنشر والتوزيع.

27. علوان نعمات، **(2008)، الرضا عن الحياة وعلاقتها بالوحدة النفسية دراسة ميدانية دراسة ميدانية على أرامل الشهداء الفلسطينيين**، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد16، العدد 2.

28. عمر أحمد وآخرون، **(2010)، القياس النفسي والتربوي**، ط1 دار المسيرة عمان_ الأردن.

29. العيسوي عبد الرّحمان، **(1998)، الإسلام والعلاج النفسي الحديث**، دار النهضة بيروت.

30. العيسى جابر محمد عبد الله رشوان، **(2006)، الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال**، مجلة الدراسات التربوية، مجلد12، العدد 4، كلية التربية بجامعة حلوان.

31. قاروت بسمة بنت حسين، **(2007)، الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض سيمات الشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى السعودية.

32. قدوري خليفة، **(2011)، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

33. قنون خميسة، **(2015)، الرضا عن الحياة وعلاقته بالاستجابة المناعية والدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة من مرضى السرطان**، أطروحة دكتوراه جامعة باتنة، الجزائر.

34. المالكي رانيا المعتوق محمد، **(2011)، فاعلية الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مكة المكرمة**، رسالة ماجستير جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

35. مجدي محمد الدسوقي، **(1996)، مقياس الرضا عن الحياة**، مكتبة أنجلو المصرية.

36. محمد جاسم محمد، **(2009)، علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الثقافة، عمان.

37. مروان عبد المجيد إبراهيم، **(2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق عمان_ الأردن.

38. المشعان عويد سلطان، **(1993)، التوجيه المهني الكويت**، مكتبة الفلاح.

39. منى الحموي، **(2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة 2 من التعليم الأساسي** ، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 ملحق 2010.

40. مؤمن بكوشي الجموعي، **(2013)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة.

41. يونسي تونسية، **(2011)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين وغير المبصرين، دراسة ميدانية بتيزي وزو الجزائر العاصمة،** رسالة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مراجع أجنبية

1. Diener, E.D **(2000), Subjective Well- Being: the science of happiness and a proposal for national index**, American Psychology.

2. Jorgenson, Sh et al, **(2011), College satisfaction and academicsuccess , A comparison by sex and disability**, Official International Research, Dawson College.

الملاحق

ملحق 01: مقياس الرضا عن الحياة

. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الأولية

الجنس: ..... التخصص: .....

معدل السداسي الأول .....

التعليمة:

أخي الطالب، أختي الطالبة المرجو منك أن تملا البيانات الاولية

كما يعرض عليك مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة، ويوجد أمام كل عبارة اختيارات هي بالترتيب (تنطبق تماما، تنطبق، بين بين، لا تنطبق، لا تنطبق أبدا(. يجب أن تقرأ كل عبارة بدقة وبكل عناية ثم تبدي رأيك بوضع علامة (ص) تحت الاختيار الذي ينطبق عليك من خمسة اختيارات أو بدائل

-لا تترك عبارة دون الإجابة عليها و لا تضع أكثر من عالمة أمام عبارة واحدة.

ومما يجب التأكيد عليه

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة،

أن إجابتك على العبارات المقياس تحاط بسرية تامة، فهي تستخدم في أغراض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونك

العبارات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	بين وبين	لا تنطبق	لا تنطبق ابدا
1 أنا أسعد حالا من الآخرين					
2 أنا راض عن نفسي					
3 ظروف حياتي ممتازة					
4 في معظم الأحيان تقترب حياتي من المثالية					
5 أشعر بالثقة اتجاه سلوكي الاجتماعي					
6 أشعر بالأمان والطمأنينة					
7 أتمتع بحياة سعيدة					
8 أشعر بأن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى					
9 حصلت حتى الآن على أشياء مهمة في حياتي					
10 أشعر أنني موفق في حياتي					
11 أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل اتجاه المستقبل					
12 أنا راض بما وصلت إليه					
13 أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة					
14 أشعر بالرضا والارتياح عن الظروف الحياتية					
15 أتقبل الآخرين و أتعايش معهم كما هم					
16 أعيش مستوى حياة معيشية أفضل مما كنت أتمناه وأتوقعه					
17 أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين					
18 أشعر ان حياتي مشرفة ومليئة بالأمل					
19 أتقبل نقد الآخرين					
20 يثق الآخرين في قدراتي					
21 يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح					

22 أنام نوما هادئا مسترخيا					
23 ينظر إلي الآخرين باحترام					
24 لا أعاني مشاعر اليأس و خيبة الأمل					
25 لدي قدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه					
26 أفكاري وأرائي تنال إعجاب الآخرين					
27 علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة					
28 روحي المعنوية مرتفعة					
29 لو قدر لي العيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي					

ملحق رقم 02

		التحصيل	الضاعنالحياوة	السعادة	الاجتماعية	الطمانينة	الاستق	التقدي	القناع
التحصيل	Corrélation de Pearson	1	-,012	-,013	-,062	,012	,079	-,021	-,011
	Sig. (bilatérale)		,859	,850	,361	,864	,245	,758	,872
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
الضاعنالحياوة	Corrélation de Pearson	-,012	1	,842**	,722**	,809**	,762**	,840**	,740**
	Sig. (bilatérale)	,859		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
السعادة	Corrélation de Pearson	-,013	,842**	1	,456**	,559**	,637**	,655**	,619**
	Sig. (bilatérale)	,850	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
الاجتماعية	Corrélation de Pearson	-,062	,722**	,456**	1	,443**	,410**	,532**	,370**
	Sig. (bilatérale)	,361	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
الطمانينة	Corrélation de Pearson	,012	,809**	,559**	,443**	1	,597**	,653**	,603**
	Sig. (bilatérale)	,864	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
الاستق	Corrélation de Pearson	,079	,762**	,637**	,410**	,597**	1	,599**	,506**
	Sig. (bilatérale)	,245	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
التقدي	Corrélation de Pearson	-,021	,840**	,655**	,532**	,653**	,599**	1	,578**
	Sig. (bilatérale)	,758	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	220	220	220	220	220	220	220	220
القناع	Corrélation de Pearson	-,011	,740**	,619**	,370**	,603**	,506**	,578**	1
	Sig. (bilatérale)	,872	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	220	220	220	220	220	220	220	220

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,710
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,791
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		29
Corrélation entre les sous-échelles			,746
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,854
	Longueur inégale		,854
Coefficient de Guttman split-half			,853

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. Les éléments sont : VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029.

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحصيل	ذكؤ	42	10,8852	1,56848	,24202
	انث	178	11,6121	1,39926	,10488

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
التحصيل	Hypothèse de variances égales	,006	,940	-2,958	218	,003	-,72684	,24576	-1,21120	-,24248
	Hypothèse de variances inégales			-2,756	57,376	,008	-,72684	,26377	-1,25496	-,19873

Corrélations

		TOTAL	PART1	PART2	PART3	PART4	PART5	PART6
TOTAL	Corrélation de Pearson	1	,855**	,712**	,704**	,764**	,829**	,667**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART1	Corrélation de Pearson	,855**	1	,587**	,482**	,569**	,608**	,455**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,002	,000	,000	,003
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART2	Corrélation de Pearson	,712**	,587**	1	,129	,586**	,539**	,351*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,427	,000	,000	,026
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART3	Corrélation de Pearson	,704**	,482**	,129	1	,463**	,604**	,561**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,427		,003	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART4	Corrélation de Pearson	,764**	,569**	,586**	,463**	1	,517**	,406**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,003		,001	,009
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART5	Corrélation de Pearson	,829**	,608**	,539**	,604**	,517**	1	,505**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,001		,001
	N	40	40	40	40	40	40	40
PART6	Corrélation de Pearson	,667**	,455**	,351*	,561**	,406**	,505**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,026	,000	,009	,001	
	N	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفق في الوقضا عن الحياوة حسشب متغي الجنسش

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
	3,666	,057	-2,861	218	,005	-7,88844	2,75703	-13,32229	-2,45459
			-2,513	54,384	,015	-7,88844	3,13846	-14,17966	-1,59723

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الرضا	ذكور	42	98,2857	18,92641	2,92041
	اناث	178	106,1742	15,33498	1,14941

```
AY التحصيل BY تخصص
ISSING ANALYSIS
OSTHOC=SCHEFFE LSD ALPHA(0.05).
```

ANOVA à 1 facteur

التحصيل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
es	8,400	3	2,800	1,324	,268
es	456,971	216	2,116		
	465,372	219			

```
AY الضاعنالحياوة BY تخصص
ISSING ANALYSIS
OSTHOC=SCHEFFE LSD ALPHA(0.05).
```

facteur

ANOVA à 1 facteur

الضاعنالحياوة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification

roupes	421,583	3	140,528	,523	,667
roupes	58003,194	216	268,533		
	58424,777	219			

الفرق في الوقضا عن الحياة حسب متغير الجنس

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الضاعنالحياوة	ذكؤ	42	98,2857	18,92641	2,92041
	انث	178	106,1742	15,33498	1,14941
السعادة	ذكؤ	42	23,3810	5,04106	,77785
	انث	178	24,7416	4,53244	,33972
الاجتماعية	ذكؤ	42	16,7619	3,46276	,53432
	انث	178	17,9326	4,76996	,35752
الطمانينة	ذكؤ	42	20,1905	4,17448	,64414
	انث	178	22,3034	3,69426	,27690
الاستق	ذكؤ	42	10,5476	2,67055	,41207
	انث	178	11,8258	2,23683	,16766
التقدي	ذكؤ	42	16,1667	3,87561	,59802
	انث	178	17,6236	2,67208	,20028
القناع	ذكؤ	42	11,2381	2,52605	,38978
	انث	178	11,7472	2,18317	,16364

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
الضاعنالحياوة	Hypothèse de variances égales	3,666	,057	-2,861	218	,005	-7,88844	2,75703	-13,32229	-2,45459
	Hypothèse de variances inégales			-2,513	54,384	,015	-7,88844	3,13846	-14,17966	-1,59723
السعادة	Hypothèse de variances égales	1,894	,170	-1,712	218	,088	-1,36062	,79466	-2,92681	,20557

	Hypothèse de variances inégales			-1,603	57,647	,114	-1,36062	,84880	-3,05990	,33866
الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	,038	,846	-1,499	218	,135	-1,17068	,78102	-2,70999	,36863
	Hypothèse de variances inégales			-1,821	82,119	,072	-1,17068	,64290	-2,44958	,10822
الطمانينة	Hypothèse de variances égales	1,748	,187	-3,251	218	,001	-2,11289	,65002	-3,39402	-,83177
	Hypothèse de variances inégales			-3,014	57,101	,004	-2,11289	,70113	-3,51683	-,70896
الاستق	Hypothèse de variances égales	1,886	,171	-3,205	218	,002	-1,27822	,39877	-2,06416	-,49229
	Hypothèse de variances inégales			-2,873	55,346	,006	-1,27822	,44488	-2,16965	-,38680
التقدي	Hypothèse de variances égales	7,682	,006	-2,892	218	,004	-1,45693	,50371	-2,44970	-,46416
	Hypothèse de variances inégales			-2,310	50,566	,025	-1,45693	,63067	-2,72331	-,19055
القناع	Hypothèse de variances égales	,120	,729	-1,318	218	,189	-,50910	,38626	-1,27037	,25218
	Hypothèse de variances inégales			-1,204	56,320	,234	-,50910	,42273	-1,35583	,33764